جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: **اتصال وعلاقات عامة**

إعداد الطالبين

سائحي هنادي

علامي بركاهم

نُوقشت وأُجيزت يوم: 10 /2024/06

الآثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد خيضر

مستخدمي شبكة الأنستقرام

لجنة المناقشة

منوبية قسمية	أ.مح.أ	جامعة بسكرة	رئيسا
حفيظي نهلة	أ.مس.أ	جامعة بسكرة	ممتحنا
رحماني أمال	أ.مس.أ	جامعة بسكرة	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية : 2023/ 2024

شكر وعرفان

أول شكر لله سبحانه وتعالى على ما أسبغه علينا من نعم، وعلى تيسير السبيل ، فله الحمد والشكر في كل وقت وحين، كما نتقدم بأجمل عبارات الشكر والامتنان للأستاذة والدكتورة رحماني أمال على توجيهاتها وإرشاداتها التي لم تبخل بها علينا يوما، كما نتقدم بجزيل الشكر والعطاء إلى كل يد رافقتنا في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد، والشكر موصول كذلك إلى الوالدين الكريمين الذين سهروا على تقديم لنا كل الظروف الملائمة لإنجاز هذا العمل,

كما لا أنسى أن أشكر جميع الأساتذة والمؤطرين الذين قدموا لنا المساعدة وأخذنا منهم الكثير.

هنادي - بركاهم

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز أشكال التنمر الإلكتروني عبر شبكة الأنستقرام، وكذا محاولة التعرف على أثر التنمر الإلكتروني على الجانب النفسي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال عبر شبكة الأنستقرام، وكذا التعرف على الآثار الاجتماعية المترتبة على التنمر الإلكتروني عبر شبكة الأنستقرام لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال.

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المسحية، ومن أجل تحقيق الهدف من هذه الدراسة استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات تتناسب مع موضوع دراستنا على عينة تتكون من 80 مفردة لنتوصل إلى النتائج التالية: أن التنمر اللفظي عبر الأنترنت يعتبر من أبرز أشكال التنمر الإلكتروني انتشارا عبر شبكة الأنستقرام، كما أن التنمر الإلكتروني له أثر على الجانب النفسي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال يتمثل في القلق، الاكتئاب، فقدان الثقة بالنفس، كذلك له آثار اجتماعية على طلبة علوم الإعلام والاتصال تتمثل في تدني المستوى الدراسي، كما يؤدي إلى تعاطي المخدرات والانتحار.

الكلمات مفتاحية: التنمر الإلكتروني، الأنستقرام، الآثار النفسية والاجتماعية.

Study summary:

This study aims to identify the most prominent forms of electronic bullying via the Instagram network, as well as an attempt to identify the impact of electronic bullying on the psychological aspect among students of media and communication sciences via the Instagram network, as well as to identify the social effects resulting from electronic bullying via the Instagram network among science students.media and Communication. This study is considered a survey study, and in order to achieve the goal of this study, we used the questionnaire as a data collection tool that is appropriate for the topic of our study on a sample consisting of 80 individuals to reach the following results: Verbal bullying via the Internet is considered one of the most widespread forms of electronic bullying across the Instagram network. Cyberbullying also has an impact on the psychological aspect of students of media and communication sciences, including anxiety and depression Loss of self-confidence also has social effects on students of media and communication sciences It leads to low academic standards, and leads to drug abuse and suicide. Keywords: **cyberbullying, Instagram, psychological and social effects.**

محتويات الدراسة

محتويات الدراسة

الموضوع:	رقم الصفحة
ملخص باللغة العربية	/
ملخص باللغة الأجنبية	/
محتويات الدراسة	/
قائمة الجداول	/
قائمة الأشكال	/
مقدمة	**أ - ب**
الجانب المنهجي للدِراسة	**رقم الصفحة**
1. إشكالية الدِراسة وتساؤلاتها	**1**
2. أهداف الدِراسة.	**2**
3. أسباب اختيار الموضوع.	**2**
4. أهمية الدِراسة.	**3**
5. تحديد مفاهيم الدراسة.	**3**
6. منهجية الدِراسة.	**5**
6-1. منهج الدراسة	**5**

6-2. أدوات جمع البيانات.	**5**
6-3. مجتمع الدراسة.	**6**
6-4. عينة الدراسة.	**7**
7- الدراسات السابقة.	**8**
الجانب النظري	
الفصل الأول: التنمر الالكتروني	**14**
تمهيد	**14**
المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للتنمر الالكتروني	
المطلب الأول: تعريف التنمر الالكتروني	**15**
المطلب الثاني: خصائص التنمر الالكتروني	**15**
المطلب الثالث: أنواع التنمر الالكتروني	**17**
المطلب الرابع: أشكال التنمر الالكتروني	**19**
المبحث الثاني: عوامل واستراتيجيات التنمر الالكتروني	**21**
المطلب الأول: أسباب التنمر الالكتروني	**21**
المطلب الثاني: أساليب التنمر الالكتروني	**22**

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التنمر الالكتروني	**24**
المطلب الرابع: استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني	**25**
خلاصة	**26**
الفصل الثاني: الآثار الناجمة عن التنمر الالكتروني عبر شبكة الانستقرام	**28**
تمهيد	**28**
المبحث الأول: مدخل مفاهيمي إلى شبكة الانستقرام	**29**
المطلب الأول: تعريف شبكة الانستقرام	**29**
المطلب الثاني: خصائص شبكة الانستقرام	**30**
المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات شبكة الانستقرام	**32**
المبحث الثاني: الآثار الناجمة عن التنمر الالكتروني	**35**
المطلب الأول: تعريف الآثار النفسية والاجتماعية	**35**
المطلب الثاني: آثار التنمر الالكتروني على الضحايا	**36**
المطلب الثالث: سبل تفادي الوقوع في التنمر الالكتروني	**37**
خلاصة	**38**
الدراسة الميدانية	

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة	40
2. نتائج محاور الاستبيان	85
3. النتائج العامة للدراسة	89
خاتمة	91
قائمة المصادر، والمراجع	94
الملاحق	100

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.	40
2	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن.	41
3	يوضح مفهومك للتنمر الالكتروني.	42
4	يوضح سبق وتعرضت للتنمر الالكتروني.	44
5	يوضح عدد المرات التي تعرضت فيها للتنمر الالكتروني.	46
6	يوضح في رأيك من الذي يقوم بالتنمر الالكتروني.	48
7	يوضح أكثر أنواع التنمر الالكتروني انتشارا.	50
8	يوضح الدافع وراء التنمر الالكتروني	52
9	يوضح الأسلوب الذي يعتمده المتنمر لممارسة التنمر الالكتروني.	54
10	يوضح العامل وراء التنمر الالكتروني.	56
11	يوضح في حال تعرضت للتنمر الالكتروني كيف تقوم بمواجهته.	58
12	يوضح تأثر التنمر الالكتروني على نفسية الفرد.	60
13	يوضح أكثر الحالات النفسية التي قد يصاب بها الضحية أثناء تعرضه للتنمر الالكتروني.	62

14	يوضح التنمر الالكتروني يفقد الضحية الثقة بالنفس.	64
15	يوضح التنمر الالكتروني يجعل الضحية يقوم بسلوك عدواني.	66
16	يوضح هل يؤثر التنمر الالكتروني على التحصيل الدراسي للضحية.	68
17	يوضح التنمر الالكتروني يجعل الضحية انسان منعزل ومنطوي.	70
18	يوضح كيف يمكن أن يؤثر التنمر الالكتروني على نفسية الضحية بشكل إيجابي.	72
19	يوضح تأثير التنمر الالكتروني في تعامل الفرد مع المحيط الاجتماعي.	74
20	يوضح التنمر الالكتروني يجعل الضحية يشعر أنه شخص غير مرغوب فيه في المجتمع.	76
21	يوضح تأثير التنمر الالكتروني في علاقة الفرد مع المحيط العائلي.	78
22	يوضح التنمر الالكتروني يقلل من شأن الضحية في المجتمع.	80
23	يوضح كيف يمكن تفادي الوقوع في التنمر الالكتروني.	82

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	يوضح دائرة نسبية تبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.	40
2	يوضح دائرة نسبية تبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن.	41

مقدمة

شهد العالم المعاصر ثورة معلوماتية وتغيرات متسارعة في كافة المجالات، خاصة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات. ومن بين هذه التحولات ظهر ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي حيث تعتبر أحد مظاهر الإعلام الجديد الذي نشأ في بيئة الأنترنت والتكنولوجيا الحديثة، فقد مهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب والتعارف وتبادل المعلومات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكات من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، كما فتحت المجال للحوار والتواصل بين مختلف أفراد المجتمع وخاصة فئة الشباب باعتبارهم الأكثر استخداما لهذه الشبكات وخاصة شبكة الأنستقرام التي شكلت عالم افتراضي يستطيع أي فرد الدخول إليه من خلال إنشاء حساب خاص به.

إلا أن الاستخدام المفرط وغير العقلاني لهذه الشبكات أفرز مضامين غير مرغوبة تمس بأمن الأفراد واستقرارهم، وتعمل على مضايقتهم وإيذائهم، هذا ما يسمى بالتنمر الإلكتروني الذي يعتبر سلوك عدواني يتم ممارسته عبر الأنترنت بهدف إيذاء الآخرين وتهديدهم وإذلالهم، كل هذه السلوكيات تسبب اضطرابات وضغوطات نفسية واجتماعية لدى الشباب. ومن هذا المنطلق سنحاول من خلال دراستنا التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجزائري، من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد خيضر مستخدمي شبكة الأنستقرام.

ولمعالجة هذا الموضوع تم الاعتماد على خطة منهجية علمية حيث تم تقسيم محتويات الدراسة إلى إطار منهجي وإطار نظري وثلاثة فصول إذ تطرقنا في الإطار المنهجي للدراسة إلى إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية وأهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وكذلك مفاهيم الدراسة ومنهج الدراسة وأدواته ومجتمع الدراسة وعينته، وأخيرا الدراسات السابقة.

وفي الفصل الاول: جاء بعنوان مدخل مفاهيمي للتنمر الإلكتروني، قسمناه إلى مبحثين المبحث الأول تطرقنا فيه إلى مفهوم التنمر الإلكتروني وخصائصه وأنواعه وأشكاله وفي المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى أسباب التنمر الالكتروني وأساليبه وعوامله وأخيرا استراتيجيات مواجهته.

وفي الفصل الثاني: جاء بعنوان الآثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني عبر شبكة الأنستقرام قسمناه إلى مبحثين: المبحث الأول تطرقنا فيه إلى مفهوم شبكة الأنستقرام وخصائصها وايجابياتها وسلبياتها وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى تعريف الآثار النفسية والاجتماعية وكذلك آثار التنمر الإلكتروني على الضحايا وأخيرا سبل تفادي الوقوع في التنمر الإلكتروني.

وفي الفصل الثالث الإطار التطبيقي: تطرقنا فيه لنتائج الدراسة وتحليلها وعرض نتائج الدراسة الميدانية والتي طبقت على عينة تتضمن 80 مفردة، ثم مناقشة أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء تساؤلاتها، وفي الأخير خاتمة الدراسة وقائمة المصادر والمراجع.

الجانب المنهجي

1. الإشكالية:

نعيش اليوم في عصر التكنولوجيا الحديثة، التي قامت بإحداث نقلة نوعية وثورة حقيقية في مجال الإعلام والاتصال تمثلت في الأنترنت، والتي بعد ظهورها أصبح العالم بمثابة قرية صغيرة حيث قربت الشعوب من بعضها البعض، وألغت كل الحدود الزمانية والمكانية بفضل الخدمات التي تقدمها هذه الأخيرة، فهي تقوم بتوفير مجموعة من التطبيقات الإلكترونية كالفيسبوك والواتساب والأنستقرام، من أجل تسهيل عملية الاتصال والتواصل بين الأفراد والمجتمعات.

وتحتوي هذه التطبيقات على غرفة دردشة وصفحات خاصة وغيرها... يستطيع أي شخص أن يقوم بفتح صفحة خاصة به وباسمه أو باسم مستعار، وإرسال رسائل إلكترونية أو فيديوهات أو صور إلى أقاربه وأصدقائه.

إلا أن الاستخدام المفرط وغير العقلاني لهذه التطبيقات قد ينجم عنه مجموعة من المخاطر، التي تعود بالضرر على مستخدميها، بحيث يمكن أن يتم استغلال هذه التطبيقات لممارسة تصرفات غير أخلاقية تمس بأمن المستخدم واستقراره، أي تتم ممارسة عليه نوع من أنواع العنف كالتنمر الإلكتروني ،الذي أصبح يهدد الكثير من الفئات العمرية خاصة فئة الشباب كونهم الأكثر استخداما وعرضة لهذه التطبيقات في الوقت الحالي، يقوم هذا النوع من العنف بجعل الضحية يصاب بمجموعة من الاضطرابات النفسية والمشاكل الاجتماعية ،التي تؤثر على اندماجه مع الآخرين.

من هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ✓ فيما تتمثل الآثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجزائري؟

وللإجابة على التساؤل الرئيسي يمكننا طرح جملة من التساؤلات الفرعية وهي كالآتي:

- ✓ ماهي أبرز أشكال التنمر الإلكتروني عبر شبكة الأنستقرام؟
- ✓ ما هو أثر التنمر الإلكتروني على الجانب النفسي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال عبر شبكة الأنستقرام؟
- ✓ ماهي الآثار الاجتماعية المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال عبر شبكة الأنستقرام؟

2. أهداف الدراسة:

- ➢ الكشف عن أبرز أشكال التنمر الإلكتروني عبر شبكة الأنستقرام.
- ➢ محاولة التعرف على أثر التنمر الإلكتروني على الجانب النفسي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال عبر شبكة الأنستقرام.
- ➢ التعرف على الآثار الاجتماعية المترتبة على التنمر الإلكتروني عبر شبكة الأنستقرام لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال.

3. أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لموضوع الآثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجزائري ليس مجرد صدفة وإنما يرجع لمجموعة من الأسباب وهي كالآتي:

- ➢ **أسباب ذاتية:**

– اهتمامنا ورغبتنا في دراسة ظاهرة التنمر الإلكتروني والتعرف على الآثار الناجمة عنها.

– الموضوع له صلة بتخصصي وبالتالي سيخدم إلى حد ما مكتسباتي حول هذا الموضوع.

– الرغبة في إجراء دراسة ميدانية ومتابعة الموضوع مع طلبة علوم الإعلام والاتصال، ومعرفة ما الشعور الذي ينتابهم في حالات تعرضهم للتنمر.

➢ **أسباب موضوعية:**

– محاولة التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية للتنمر الإلكتروني عبر شبكة الأنستقرام.

– التزايد الكبير لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بطرق سلبية.

4. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تهتم بفئة خاصة من المجتمع وهي فئة الشباب، كما أن ظاهرة التنمر الإلكتروني ظاهرة عالمية فرضتها ظروف الحياة الجديدة وتستحق الدراسة خاصة في ظل التطور التكنولوجي السريع. كما تظهر أهمية الدراسة أيضا من خلال إبراز الآثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجزائري، ونظرا لحداثة هذا الموضوع ووجود دراسات سابقة متعلقة بالظاهرة تناولته من عدة جوانب إلا أنه لا توجد دراسات سابقة تناولت متغيرات هذا الموضوع من هذا الجانب في المجتمع الجزائري.

5. مفاهيم الدراسة:

أ. مفهوم التنمر الإلكتروني

اصطلاحا: هو سلوك يتم عبر الأنترنت أو وسائل الإعلام الإلكترونية، يقوم به فرد أو جماعة من خلال الاتصال المتكرر ويتضمن رسائل عدائية وعدوانية هدفها إلحاق الأذى بالآخرين.[1]

التعريف الإجرائي: نقصد بالتنمر الإلكتروني جميع التصرفات والسلوكيات غير الأخلاقية التي يقوم بها بعض الأفراد عبر شبكة الأنستقرام والتي تخلف مجموعة من الآثار النفسية والاجتماعية لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال.

ب.**مفهوم الآثار النفسية:**

اصطلاحا: هي العلامات أو الأعراض التي تظهر على الجانب النفسي من شخصية الفرد نتيجة لتعرضه لمواقف ضاغطة أو صدمات[2].

التعريف الإجرائي: هي حالات تؤثر على سلوك الفرد وتفكيره مثل القلق والاكتئاب نتيجة لتعرضه لظاهرة التنمر الإلكتروني عبر شبكة الأنستقرام.

ج. مفهوم الآثار الاجتماعية:

اصطلاحا: هي التغيرات التي تطرأ على أفكار ومعتقدات ومعارف وسلوك الأفراد، ضمن الإطار الاجتماعي الذي يعيشون فيه[3]

التعريف الإجرائي: هي التغيرات التي تحدث للفرد داخل المجتمع الذي يعيش فيه نتيجة تعرضه لظاهرة التنمر الإلكتروني عبر شبكة الأنستقرام.

---

[1] جيلالي بوقرن، سهام طالبي، **التنمر الإلكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي(دراسة ميدانية)**، مجلة روافد، المجلد07، الجزائر،2023، ص348.

2 لطيفة لخذاري وعائشة نحوي، **الأثار النفسية لإساءة معاملة الآباء للأبناء(دراسة عيادية لراشدة تعاني الهروب من البيت العائلي من خلال تطبيق اختبار tat**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع،العدد03،المجلد08،الجزائر ،2019،ص104.

[3] محمد سليم الزبون، **الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الاطفال في سن المراهقة الأردن**، المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية،العدد02،المجلد07،الأردن،2014،ص231.

6. منهجية الدراسة:

6-1. منهج الدراسة

لكل دراسة منهجا علميا يتم من خلاله تحديد مسار البحث والدراسة ويرتبط المنهج بطبيعة الدراسة التي تعالج مشكلة البحث.

ويعرف المنهج بأنه: الطريق المؤدية بالعلم إلى التقدم من مجرد الشك والتصور، إلى الحقائق الموثوق فيها والنتائج السليمة والموضوعية،[1] أي هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة المتعلقة بموضوع الدراسة[2].

ومنه فالمنهج الملائم لدراستنا هو المنهج المسحي والذي يعرف على أنه: أسلوب لجمع البيانات يتم من خلاله الحصول على المعلومات مباشرة من الأفراد الذين تم اختيارهم ليكونوا بمثابة أساس للوصول إلى استنتاجات عن المجتمع البحثي موضوع الدراسة[3].

وقد اعتمدنا على هذا المنهج كونه يهتم بدراسة الظواهر الراهنة والتي مازالت تحدث، حيث يقوم الباحث ببحث الظاهرة في المكان أو البيئة التي تتواجد بها، ثم يقوم بجمع ومسح كل المعلومات حول تلك الظاهرة ثم تحليلها ورصد جميع جوانبها.

6-2. أدوات جمع البيانات:

ارتأينا من خلال دراستنا استخدام أداة الاستبيان.

---

[1] أحمد بدر، **علوم الإعلام (البحث العلمي-المناهج-التطبيقات)**، دار قباء الحديثة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص17.

2 اسماعيل ابراهيم، **مناهج البحوث الإعلامية** ، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،مصر،2017، ص18.

3 اسماعيل ابراهيم، مرجع نفسه ، ص59.

الاستبيان:

يعرف على أنه: مجموعة الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها[1].

كما يعرف على أنه: أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يتم تعبئتها من المستجيب[2].

وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان لأنها الأنسب لدراستنا، فهي تساعدنا على جمع المعلومات والبيانات الشخصية والإجابة على أسئلة الاستمارة، حيث يتكون الاستبيان من بيانات شخصية و كذلك قسمناه إلى ثلاثة محاور وكل محور يتضمن مجموعة من الأسئلة:

- **المحور الأول:** أبرز أشكال التنمر الإلكتروني عبر شبكة الأنستقرام.
- **المحور الثاني:** أثر التنمر الإلكتروني على الجانب النفسي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال عبر شبكة الأنستقرام
- **المحور الثالث:** الآثار الاجتماعية المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال عبر شبكة الأنستقرام*

6-3. مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع البحث على أنه: المجتمع الذي يستطيع الباحث أن يختار منه عينة البحث، والذي يرغب في تعميم النتائج عليه[3].

---

[1] عمار بوحوش، محمد حمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط4،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2007،ص67.

[2] طه عبد العاطي نجم، **مناهج البحث الإعلامي**، ط1، دار كلمة للنشر والتوزيع، الإسكندرية ،2015 ، ص335.

[3] سعد سلمان المشهداني، **منهجية البحث الإعلامي**، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2020، ص176.

(*) حكمت من طرف حدروش فطيمة، برتبة دكتورة، جامعة محمد خيضر بسكرة.

ويعرفه موريس أنجرس بأنه: مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي[1].

وعليه فإن مجتمع الدراسة الميدانية الخاص بدراستنا يتمثل في طلبة علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر والذي قدر عددهم حسب المصادر الرسمية ب 800 طالبا وطالبة بجميع تخصصاتهم.

6-4. عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها: مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي للدراسة [2].

يعد اختيار العينة أمر ضروري للباحث، يتوقف عليه استخلاص النتائج ومن ثم تعميمها على المجتمع محل الدراسة.

وعليه فإن العينة المناسبة لدراستنا هي العينة العشوائية البسيطة، أي طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر مستخدمي شبكة الأنستقرام المعرضين لظاهرة التنمر الإلكتروني، حيث يعتبر هذا النوع من العينات الأنسب لدراستنا، يقوم الباحث باختيار أفراد العينة بشكل عشوائي، بحيث يعطي لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متساوية بأن يكون ضمن العينة المختارة[3].

فمجتمع البحث الخاص بدراستنا قدر ب 800 مفردة ،سحبنا منه 10%فحدد حجم العينة ب 80 مفردة.

---

[1] موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر،2006 ، ص 98.

[2] محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، ط3، دار الكتب، صنعاء،2015 ، ص160.

[3] مروان عبد المجيد ابراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن،2000 ، ص 161.

7. الدراسات السابقة:

7-1- الدراسة الأولى: من إعداد الباحثتان: بوشارود سعاد، بوقديرة زينب، بعنوان التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين(دراسة ميدانية بجامعة جيجل).درجة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي،2020-2021.

- **سؤال الإشكالية:** ماهي صيغ التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين؟

يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التخفي الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، وكذلك الكشف عن واقع المضايقات الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

ومن الناحية المنهجية استندت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى الاعتماد على مقياس التنمر الإلكتروني كأداة لجمع البيانات ،وتكونت عينة الدراسة من 120طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية.

7-2- الدراسة الثانية :من إعداد الباحثتان: بلوزاع فاطمة، بن عبد القادر بشرى سمية، بعنوان أثر التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي (دراسة ميدانية من طلبة قسم الإعلام والاتصال) درجة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم،2022-2021.

- **سؤال الإشكالية:** إلى أي مدى انتشرت ظاهرة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في أوساط طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال؟

تهدف هذه الدراسة إلى رأي الطلبة حول ظاهرة التنمر وأشكاله، وكذلك تسليط الضوء على المخاطر التي تنجم عن الاستعمال المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي.

اعتمدت الباحثتان في دراستهما على منهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات. وقد تمثل مجتمع البحث في مجموعة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد ابن باديس –مستغانم، واعتمد في هذه الدراسة على العينة النمطية شملت 100 مبحوثا.

7-3- الدراسة الثالثة : قامت بإعدادها كل من الطالبتين أية مزوار، لمياء مزوار، بعنوان أثر التنمر الإلكتروني على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (دراسة على عينة من مستخدمي تطبيقLoops live)

درجة ماستر، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، 2021-2022.

- **سؤال الإشكالية:** ما هو الأثر الذي يتركه التنمر الإلكتروني على مستخدمي تطبيق loops live ؟

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأثر الذي يتركه فعل التنمر على الضحية داخل تطبيق loops live . كذلك الكشف على أشكال التنمر داخل تطبيق loops live والآثار النفسية والاجتماعية على ضحايا التنمر الإلكتروني.

اعتمدت الطالبتان في دراستهما على المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان الرقمي، والملاحظة بالمشاركة .

وقد تمثل مجتمع البحث على مستخدمي تطبيق loops live من مختلف الجنسيات العربية. وقدرت عينة الدراسة على 80 مستخدم لتطبيق loops live تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

اعتمدت هذه الدراسة على نظريتين هما :نظرية الاستخدامات والاشباعات ونظرية التعلم بالملاحظة.

7-4- الدراسة الرابعة: قامت بإعدادها كل من الطلبة دفلاوي هناء، علواني نوال، قروي سلمى، بعنوان التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي (دراسة ميدانية بقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات) درجة ماستر ،جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2022-2023.

- **سؤال الإشكالية:** ماهي أهم أشكال ومظاهر التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي لدى طلبة السنة الثانية علوم الإعلام والاتصال ؟

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار التنمر الإلكتروني بجامعة قالمة، كذلك محاولة الكشف على أهم أشكال التنمر الإلكتروني لدى طلبة سنة ثانية إعلام واتصال بجامعة قالمة.

من فرضيات الدراسة يعتبر التخفي الإلكتروني هو الأكثر انتشارا. تعتبر التكنولوجيا وسهولة الوصول إليها من أسباب انتشار التنمر في الوسط الجامعي.

اعتمدت الطالبات في دراستهما على المنهج الوصفي ببعده التحليلي وأداة المقياس التشخيصي ،وقد تمثل مجتمع الدراسة من طلبة سنة ثانية ضحايا التنمر. وشملت عينة الدراسة على 30 طالب وطالبة جامعيين كانوا ضحايا التنمر الإلكتروني.

التعقيب على الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

أوجه التشابه:

نجد أن دراسة كل من الباحثتان بوشارود سعاد وبوقديرة زينب وكذلك دراسة: بلوزاع فاطمة و بن عبد القادر بشرى سمية ودراسة: أية مزوار و لمياء مزوار تناولت ظاهرة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي كما هو الحال مع دراستنا الحالية.

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من ناحية الدراسات الميدانية.

- تتفق دراستنا الحالية مع دراسة بلوزاع فاطمة وبن عبد القادر بشرى سمية من ناحية المنهج حيث اعتمدت على المنهج المسحي.
- تشابهت دراستنا الحالية مع دراسة أية مزوار ولمياء مزوار من ناحية استخدام العينة القصدية.
- تتفق كذلك دراستنا مع دراسة بلوزاع فاطمة وبن عبد القادر بشرى سمية ودراسة: أية مزوار ولمياء مزوار في الأداة وهي الاستبيان.

أوجه الاختلاف:

معظم الدراسات السابق ذكرها اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي بينما دراستنا اعتمدت على المنهج المسحي.

- تختلف الدراسة الحالية مع دراسة بوشارود سعاد وبوقديرة زينب ودراسة دفلاوي هناء، علواني نوال، قروي سلمى من ناحية الأداة حيث اعتمدت هذه الدراسات على أداة المقياس والملاحظة.
- اختلفت كذلك دراستنا الحالية مع دراسة بلوزاع فاطمة وبن عبد القادر بشرى سمية ودراسة أية مزوار ولمياء مزوار من حيث العينة.

الجانب النظري

الفصل الأول: التنمر الالكتروني

تمهيد

يعتبر التنمر الإلكتروني ظاهرة اجتماعية ظهرت نتيجة التطور التكنولوجي الهائل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال التقنيات التي وفرتها ثورة المعلومات والاتصالات، حيث تهدف هذه الظاهرة إلى مضايقة الآخرين وإيذائهم بطريقة متكررة وعدائية، وفي هذا الفصل الذي جاء تحت عنوان التنمر الإلكتروني، سوف نتطرق بشكل تفصيلي حول تعريفه وخصائصه وأنواعه وأسباب وعوامل التنمر الإلكتروني وغيرها.

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للتنمر الإلكتروني.

المطلب الأول: تعريف التنمر الإلكتروني

يعرف التنمر الإلكتروني: على أنه سلوك يهدف لمضايقة الغير عن طريق المواقع الإلكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي. [1]

و يعرف أيضا على أنه: مشكلة اجتماعية متكررة، ونوع من السلوك العدواني لأفعال متكررة ومتعمدة يقوم بها الفرد أو المجموعة باستخدام الأنترنت والهاتف المحمول ضد فرد آخر، وهو يمثل سلوك عدواني ومتعمد للعنف بين الأشخاص، يتكرر عبر الزمن باستخدام تقنيات الاتصال (الدردشة أو الرسائل الإلكترونية ومواقع الأنترنت) ضد أشخاص عاجزين عن الدفاع عن أنفسهم.[2]

ونجده في تعريف أخر يعرف على أنه: عملية إلكترونية تتضمن استخدام أدوات تكنولوجيا الحديثة للقيام بسلوك عدواني ومتعمد ومتكرر من قبل فرد أو مجموعة الأفراد لإيذاء فرد ما أو أفراد معينين.[3]

وقد عرفه (**سمبير هنديوجا Hinduja Sameer وجاستنباتشن JustinW Patchin**) بأنه: " الإيذاء المتكرر و المتعمد للآخرين عن طريق استخدام الأجهزة الإلكترونية مثل الكمبيوتر والهاتف الخلوي".[4]

المطلب الثاني : خصائص التنمر الإلكتروني

---

[1] فوزية بلاحجي ، جميلة بن عمور، **التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية**، مجلة روافد، عدد خاص، المجلد 07 ، الجزائر،2022 ، ص 334 .

[2] فاضل فايزة، مختارية بودكارة ، **تأثير التنمر الإلكتروني على الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على طلبة جامعة معسكر)** مجلة روافد، المجلد 07، عدد خاص، 2023، ص 283.

[3] عبد الخالق إبراهيم ،عبد الخالق زقزوق، **التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية لظاهرة التنمر الإلكتروني بوسائل الإعلام الجديد على طلاب الإعلام التربوي في إطار نظرية الشخص الثالث (دراسة ميدانية)**، العدد02، المجلد 21، 2022، ص94.

[4] منال كبور، بوعمامة العربي، **التنمر الإلكتروني (المفهوم ، المصطلح)** ، مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية، العدد4، المجلد6، الجزائر، 2022، ص 612 .

للتنمر الإلكتروني عدة خصائص نذكر منها:

- التنمر الإلكتروني يعتبر سلوك غير سوي يقوم به شخص لإلحاق الأذى بأشخاص آخرين.
- يتصف بعدم المواجهة المباشرة بين المتنمر و الضحية حيث يتجاوز حدود الزمان و المكان.
- عدم توازن القوة في التنمر الإلكتروني يمكن من عدم التوازن في القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وليس عدم توازن القوة الجسدية.[1]
- عدم المواجهة كما في حالات التنمر التقليدي، حيث لا يكون المتنمر الإلكتروني وجها لوجه مع الضحية الإلكترونية، ما يعطيه فرصة اكبر لإخفاء هويته.
- احتمالية زيادة جمهور التنمر الإلكتروني بجعل مجموعة من الأقران التي تعمل على نشر و نقل ما يتم تداوله على الضحية.
- صعوبة الهروب من التنمر الإلكتروني حيث لا تجد الضحية مكان للاختباء فيتم التنمر عليها في كل المواقع من خلال الرسائل عبر مواقع الأنترنت .[2]

[1] سمية أحمد محمد علي وآخرون، **مستويات درجات التنمر الإلكتروني لدى طلاب و طالبات الجامعة بالتخصصات العلمية والنظرية**، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد166، المجلد 38، الجزء الأول ، 2023، ص 432.

[2] بوشارود سعاد، بوقديرة زينب، **التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين(دراسة ميدانية بجامعة جيجل)**، درجة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، 2021/2020،ص20.

المطلب الثالث: أنواع التنمر الإلكتروني

من بين أبرز أنواع التنمر الإلكتروني نجد:

1. التنمر اللفظي عبر الأنترنت: و يشمل التعليقات والمنشورات والرسائل عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو وسائل الاتصال الإلكترونية، والتي يهدف إلى إزعاج أو مضايقة أو إيذاء شخص أو مجموعة من الأشخاص، و يتضمن التنمر اللفظي استخدام الألفاظ والشتائم والعبارات الجنسية والعبارات التي تحض على الكراهية أو العنصرية.

2. التنمر الإلكتروني عبر نشر المعلومات والصور الشخصية: وذلك عندما يقوم أحدهم بنشر معلومات شخصية على الملأ دون استئذان صاحبها وتكون هذه المعلومات الشخصية سرية أو محرجة أو تسبب إذلالا لصاحبها، ومن هذه الفئة أيضا نشر المحادثات دون إذن الطرف الآخر، وقد يكون هذا النمط من التنمر الإلكتروني مخططا من خلال إيهام الضحية بالأمان والثقة للحصول على المعلومات أو الصور او التصريحات بهدف استخدامها بشكل فضائحي، و هذا ما يسمى الخداع الإلكتروني.

3. القرصنة والمراقبة وسرقة الحسابات الشخصية: حيث يقوم المتنمر بالحصول على الحساب الشخصي إما بهدف المراقبة، أو بهدف انتحال شخصية الضحية أو النشر باسمها أو تعديل ملفها التعريفي بشكل مسيء، أو التعليق باسم الضحية تعليقات مسيئة، كذلك يعتبر إنشاء حساب مزيف ينتحل اسم الضحية بهدف الإساءة وتشويه السمعة شكل من أشكال التنمر الإلكتروني.[1]

4. التنمر الإلكتروني الجماعي و المنظم و النبذ الإلكتروني: على الرغم أن حالة التنمر الفردي هي الأكثر شيوعا عبر الأنترنت، لمن يمكن ملاحظة حالة التنمر الجماعي والمنظم، حيث يقوم مجموعة من الأشخاص باستهداف شخص معين وملاحقته بطريقة

[1] نوال وسار، **التنمر الإلكتروني في الجزائر لبن حرية التعبير وانتهاك الخصوصية** ، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، العدد3، المجلد6، أم البواقي ، الجزائر، 2021، ص 183.

مسيئة ومستمرة، ويعتبر النبذ الإلكتروني المنظم، حيث يتفق مجموعة من الأشخاص على نبذ شخص معين وإخراجه من المجموعة مثلا.

5. تنمر صانعي المحتوى الإلكتروني: ويشمل ذلك الشخصيات المؤثرة وصانعي الفيديو عبر اليوتيوب والمدونين وكل من يعمل في صناعة المحتوى الإلكتروني، حيث يقوم صانع المحتوى باستهداف شخص معين أو مجموعة من الأشخاص بخطاب كراهية وعنصرية أو إساءة أو فضيحة.

6. التنمر الإلكتروني عبر مشاركة المحتوى مسيء: ليس فقط ما نقوم بكتابته أو نشره، بل أيضا ما نقوم بمشاركته والمساهمة بانتشاره أيضا يعتبر شكل من أشكال التنمر الإلكتروني، فمشاركة الفضائح أو المعلومات التي تشكل إساءة لشخص أو جماعة تعتبر تنمرا إلكترونيا، سواء التغريدات أو المنشورات في فيسبوك أو الفيديوهات أو الصور أو المشاركة عبر المجموعات ...إلخ.[1]

و قد أشار سميث إلى أربع أنواع أساسية من التنمر الإلكتروني وهي :

1. التنمر الانفعالي: يسعى فيه المتنمر إلى التقليل من شأن الضحية من خلال التجاهل، العزلة، السخرية، الازدراء المتكرر، ردود الأفعال العدوانية اتجاه الضحية.

2. **التنمر المادي:** أي اتصال بدني يقصد به إلحاق الأذى بالضحية ويأخذ أشكال منها الدفع، اللطم، الضرب، الركل...إلخ، بينما البنات يستخدمن التلسين وإثارة الفتن والشائعات حول الضحية.

3. التنمر الاجتماعي: يقصد به خلق حالة من العزلة حول الضحية وانتقاد التصرفات الاجتماعية للضحية بصفة مستمرة ورفض صداقة أو مشاركة الضحية والتجاهل المتعمد.

[1] نوال وسار، مرجع نفسه، ص 184.

4.التنمر اللفظي: يعد تهديد من المتنمر للضحية أمام مجموعة من الأقران بهدف الاستهزاء والتشهير، يتضمن التنمر اللفظي استخدام الكلمات لإلحاق الأذى النفسي بالضحية ومضايقتها بصورة متكررة.[1]

المطلب الرابع : أشكال التنمر الإلكتروني:

يمكن تصنيف أشكال التنمر الإلكتروني كالآتي:

1. تنمر إلكتروني مباشر: وفيه يتم توجيه رسائل التنمر بشكل مباشر من المتنمر إلى الضحية سواء على الهاتف المحمول الخاص بالضحية، أو بالتعليق والنشر على مواقع الحسابات الخاصة بالضحية على الأنترنت .

2. تنمر إلكتروني غير مباشر: حيث يتم رسائل التنمر إلى أجهزة المحمول الخاصة بأصدقاء وأقارب الضحية أو بالنشر على حسابات الأصدقاء، أو بالنشر والتعليق على حسابات المتنمر، وهنا يكون التخلص من المادة التنمرية وإزالتها أو حذفها أكثر صعوبة على الضحية لعدم تحكمه في الحسابات التنمرية أو حتى الحسابات الأخرى .[2]

و هناك سبعة أشكال شائعة للتنمر الإلكتروني وهي كالتالي:

1. الغضب الإلكتروني: يقصد به إرسال رسائل إلكترونية غاضبة وخارجة عن الضحية إلى جماعة ما أون لاين أو إلى الضحية نفسه.

2. التحرش الإلكتروني: يشير إلى إرسال رسائل مهينة بشكل متكرر عبر البريد الإلكتروني إلى شخص آخر.

---

[1] دفلاوي هناء، علواني نوال، قروي سلمى، **التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي**، مذكرة تخرج ماستر، جامعة 8 ماي 1945، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، قالمة، الجزائر، 2023/2022، ص، 14/13.

[2] محمود كامل محمد كامل، **التنمر الإلكتروني و تقدير الذات لدى عينة من الطلبة المراهقين الصم و ضعاف السمع** ، درجة الماجستير، جامعة طنطا، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، مصر، 2018، ص 29، 30.

3. **الحوار الإلكتروني:** يتضمن التهديد بالأذى، والإفراط في الإهانة والقذف من خلال الحوار والمحادثات الافتراضية.[1]

4. **التحقير الإلكتروني:** إرسال عبارات مهينة ومؤذية وغير حقيقية أو ظالمة على الضحية إلى الآخرين.

5. **التنكر:** تظاهر المتنمر عليه شخص آخر يقوم بإرسال رسائل أو منشورات تجعل الآخر يبدو سيئا.

6. **تشويه السمعة:** إرسال منشورات تشمل على معلومات أو رسائل أو صور غير صحيحة خاصة بالشخص.

7. **الإقصاء:** قيام الشخص المتنمر بكل المحاولات الممكنة لطرد الضحية من جماعة أو حذفه من مواقع التواصل الاجتماعي وحث الآخرين على ذلك.[2]

[1] عبد الناصر السيد عامر، **التنمر الإلكتروني للمتنمر و الضحية: الخصائص السيكومترية والعلاقة بينهما الانتشار بين الطلاب الجامعي**، كلية التربية، جامعة قناة السويس، مصر، 2021، ص 2.

[2] عبد الناصر السيد عامر، المرجع نفسه، ص 3.

المبحث الثاني : عوامل واستراتيجيات التنمر الالكتروني.

المطلب الأول: أسباب التنمر الإلكتروني:

هنالك عدة أسباب تؤدي إلى حدوث التنمر الإلكتروني ومن بين هذه الأسباب نجد:

- **المزاح:** حيث يلجأ بعض الناس إلى التنمر على الآخرين للتسلية أي أنهم لا يفعلون ذلك بنية مقصودة لإلحاق الأذى بالضحية.
- **الانتقام:** حيث يلجأ البعض إلى الانتقام من الضحية بسبب مواقف سيئة شهدها المتنمر من الضحية وقد تكون الضحية صديقا أو قريبا.
- **الضرر المتعمد:** حيث يعتقد المتنمرون أن استخدام الأنترنت يفيد كثيرا في إلحاق الأذى والضرر المعتمد بالآخرين الذين يختلفون مع المتنمر في توجهاتهم وآرائهم ويلجأ إلى إيذائهم وإزعاجهم.
- **سهولة التنمر:** كون أن البيئة الافتراضية هي عالم مجهول يمكن للأفراد أن يختبئون خلف أسماء وهمية وأنه من السهل حدوث الكذب وإخفاء الهوية والتحرش بالآخرين عبر التكنولوجيا.[1]

- كسب الشهرة الإلكترونية وإثارة الجدل عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون الاحتكام للضوابط الأخلاقية ومعايير المجتمع السليمة، أو القيم السائدة.
- السعي لإثبات الذات أمام المجتمع بصرف النظر أن الأساليب والنتائج المترتبة عليها.
- الرغبة بالتحكم وفرض السيطرة على الآخرين من دون النظر إلى عواقب وأضرار هذه الممارسة.

[1] ساهر قحطان عبد الجبار الحميري، **برنامج إرشادي انتقائي في الدعم النفسي الإيجابي للحد من التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية**، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، العدد06،المجلد28، العراق، 2020، ص256.

- الغيرة من الأشخاص الناجحين ومحاولة تحطيمهم، أو العمل على التشهير بهم والسعي لإفشالهم.
- عدم الوعي حول أضرار التنمر الذي يمارسونه على الآخرين.[1]

المطلب الثاني: أساليب التنمر الإلكتروني

حدد سميث وآخرون عدة أساليب تكنولوجية للتنمر الإلكتروني ومن بين هذه الأساليب نجد:

1. **المكالمات الهاتفية:** و يقصد بها المكالمات الهاتفية عبر الهاتف أو الويب والتي تستهدف الضحية من خلال السب والقذف والتهديد.

2. **الرسائل النصية:** وغالبا ما تتضمن التهديد بإفشاء الأسرار وافتعال الفضائح أو عبارات السب ومحاولات الابتزاز مقابل عدم تكرار التهديد.[2]

3. **الصور ومقاطع الفيديو:** وفيها يقوم المتنمر إلكترونيا بالاستلاء على الصور ومقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية من أصدقائه عبر الإنترنت دون الانتباه لإمكانية تعرض حسابه للقرصنة الإلكترونية.

4. **البريد الإلكتروني:** حيث يدخل المتنمر على الرابط الخاص بالضحية ويتمكن من الاستلاء على البريد الإلكتروني الخاص بها ويطلع على المعلومات الخاصة بالضحية، وقد يجري بعض الإجراءات المخلة بالآداب العامة التي توقع الضحية في الحرج والعديد من المشكلات الاجتماعية.

---

[1] أبرار محمد، **اتجاهات الشباب الجامعي حول ظاهرة التنمر الإلكتروني(دراسة ميدانية بالتطبيق على مستخدمي تويتر)** المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد07، المجلد05، المملكة العربية السعودية،2021، ص26- 27.

[2] ثناء هاشم محمد ، **واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم و سبل مواجهتها**، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، العدد 12، الجزء 2، مصر، 2019، ص202.

5. غرف الدردشة عبر الويب: وفيها يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع بها الأذى أو القرصنة على حسابها الشخصي.

6. روابط الويب الخادعة: حيث يقوم المتنمر بنشر خبر لافت للانتباه وبمجرد دخول الضحية عليه يتمكن المتنمر من نشر أخبار وصور غير لائقة على صفحة الضحية.[1]

7. نشر الشائعات أو المعلومات عن الطرف الآخر بهدف الإساءة للآخرين.

8. التحرش والابتزاز من خلال قنوات التواصل الإلكترونية المتعددة .

9. التجسس من خلال التعليقات صممت بهدف اختراق الخصوصية .[2]

[1] نوال بومشطة، **سلوك التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، انتقال من العالم الواقعي إلى الفضاء الالكتروني (دراسة وصفية)**، مجلة تطوير، العدد01، المجلد08، أم بواقي،2021 ، ص163.

[2] رغداء بنت سعود، عبد العزيز قطب، **التنمر الإلكتروني : المفهوم و الدوافع من وجهة نظر المرأة السعودية** ، المجلة العربية للآداب و الدراسات الإنسانية ، العدد23، مجلد 6، السعودية ، 2022، ص314.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التنمر الإلكتروني

هنالك العديد من العوامل المتسببة في التنمر الإلكتروني ولعل من أبرز هذه العوامل ما يلي:

- **المناخ الجامعي:** ضعف المناخ الجامعي الذي تظهر مؤشراته في ضعف إحساس الطالب بالانتماء للجامعة، تدهور مستويات الاحترام المتبادل بين الطلاب ببعضهم البعض و بين مختلف مكونات الجامعة من سوء المعاملة وغياب للعدالة...[1]
- **جماعة الأقران والعوامل الفردية:** من النتائج المؤكدة أن الارتباط بالأقران أصحاب الممارسات الاجتماعية يمكن أن يزيد من فرص العنف، و يمكن أن يصبح الأقران في المجتمع الافتراضي متفرجين أيضا في التنمر الإلكتروني، ويتشابه ذلك مع ما يحدث بعيدا عن الأنترنت في المجتمع الواقعي، وتؤدي هذه التفاعلات السلبية بين الأقران إلى زيادة مستويات التنمر الإلكتروني وذلك من خلال تنمية الثقافية الجماعية التي تكافئ السلوك المتنمر.
- **العوامل الأسرية:** إن الشباب الذين يعيشون في سياقات منزلية تتسم بالعنف والصراع ويتم معاملتهم على نحو سيئ يزداد احتمال تعرضهم للتنمر، وأيضا حياة الطفل مع والدين يعانيان من اضطرابات على أي مستوى قد يؤدي إلى تعرض الطفل للتنمر.[2]

---

[1] فريحة محمد كريم، **مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين**، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، العدد03، المجلد10، عنابة، 2021، ص227،226.

[2] غنية زايدي، نوال بناي، **تنمر المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي: أسلوب تحاور وانعكاسات خطيرة**، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، العدد02، المجلد09، خميس مليانة، 2022، ص180.

المطلب الرابع: استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني

لقد تعددت استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني والتي هي كالآتي:

- **المواجهة الاجتماعية:** البحث عن الدعم والمساندة من الأسرة والأصدقاء والمعلم.
- **المواجهة العدوانية:** ويكون ذلك بالاعتداء الجنسي والتهديد.
- **المواجهة المعرفية:** التفكير العقلاني وتحليل سلوك التنمر.[1]
- استراتيجيات التنمر الإلكتروني تختلف باختلاف الشخصيات المعتدي عليه فهناك من يتجنب وهناك من يواجه بعدوانية وهناك من يطلب المساعدة من الآخرين لتحدي صعاب هذه.
- إن كفاءة مواجهة التنمر الإلكتروني هو جملة من العمليات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تضمن للفرد المعرض للتنمر الإلكتروني المواجهة الإيجابية له للتأثير من آثاره النفسية.[2]

[1] أحمد زياد، **التنمر الإلكتروني و أثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية** ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، العدد 05، المجلد36، الأردن، 2020، ص 103.

[2] أيمن مصطفى وآخرون، **الخصائص السيكومترية لمقياس كفاءة مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب كلية التربية**، مجلة جامعة مطروحة للعلوم التربوية والنفسية، العدد05، المجلد03، مصر، 2023، ص170.

خلاصة الفصل:

يعد التنمر الإلكتروني شكل من الأشكال العدوان اتجاه فرد أو مجموعة من الأفراد عن طريق استخدام الأجهزة الإلكترونية، ظهر بظهور التكنولوجيا الحديثة، من خصائصه أنه يعتبر سلوك غير سوي يقوم به شخص لإلحاق الأذى بأشخاص آخرين، كما يتصف بعدم المواجهة المباشرة بين المتنمر والضحية، ومن أنواعه نجد التنمر اللفظي عبر الأنترنت، التنمر الإلكتروني عبر نشر الصور الشخصية والمعلومات... وغيرها، كما للتنمر الإلكتروني عدة أشكال من بينها التنمر الإلكتروني المباشر والغير مباشر، ومن بين اسبابه المزاح، الانتقام، الغيرة. ومن أساليبه المكالمات الهاتفية، الرسائل النصية وغيرها،..... ومن بين استراتيجيات مواجهته نجد المواجهة الاجتماعية والمواجهة العدوانية وغيرها.

الفصل الثاني: الآثار الناجمة عن التنمر الالكتروني عبر شبكة الانستقرام

تمهيد

تعدد استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي بتطبيقاتها المختلفة من فيسبوك، أنستقرام وغيرها، حيث شهدت حركة نوعية من التطور والانتشار السريع وأصبحت ميدانا خصبا للتواصل وتبادل الأفكار والخبرات بين الأفراد.

حيث تعتبر من أهم شبكات التي يلجأ إليها الشباب خاصة للحصول على مختلف المعلومات التي يحتاجون إليها، إلا أن الاستخدام المفرط لهذه الشبكات أنتج مضامين غير مرغوبة وغير أخلاقية هدفها إلحاق الأذى بالآخرين ومضايقتهم واستغلالهم.

وهذا ما يعرف بالتنمر الإلكتروني الذي يعد سلوك عدواني ظهر نتيجة التطور التكنولوجي.

وفي هذا الفصل سوف نتعرف على الآثار الناجمة عن هذه الظاهرة عبر شبكة الأنستقرام.

المبحث الاول: مدخل مفاهيمي إلى شبكة الأنستقرام

المطلب الأول: تعريف شبكة الأنستقرام

هي منصة للتواصل الاجتماعي والتي تركز بشكل رئيسي على مشاركة الصور والفيديوهات مع المتابعين.

فهو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية، تعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليق عليها، أو تسجيل الإعجاب، وهي من الشبكات التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي، والأنستقرام تطبيق إضافة إلى أنه شبكة اجتماعية.[1]

هو أحد أهم وسائط التواصل التي ظهرت حديثا، لكنه استحوذ على اهتمام كبير من طرف المستخدمين خلال مدة قصيرة، أطلق في أكتوبر عام 2010، حيث قام بتأسيسها **كيفن سيتروم، ومايك كريجر**، مما أتاح للمستخدمين التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات شبكات التواصل الاجتماعي مثل: الفيسبوك، تويتر... [2]

[1] درارجة جيهان، بن شناف ثانيا، **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الطلبة الجزائريين(الأنستقرام نموذجا)**، درجة ماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، برج بوعريريج،2021-2022، ص41.

[2] معمري نسيم، بن زمور محمد زكرياء، **مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التعريف بالسياحة في الجزائر،(فيسبوك-يوتيوب-أنستقرام)نموذجا**، مذكرة تخرج ماستر، جامعة محمد بن أحمد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والأنثروبولوجيا،وهران،2023/2022،ص27.

المطلب الثاني: مميزات شبكة الانستقرام.

يوفر الانستقرام العديد من المميزات المختلفة والمتمثلة فيما يلي:

- يسمح الأنستقرام لأي شخص بالتقاط أي كمية من الصور على حسب الرغبة والقيام بتحميل هذه الصور في لحظات عبر هذه الشبكة.
- في عام2013 أضافت شبكة الأنستقرام ميزة أخرى وهي تحميل الفيديوهات، حيث أصبحت في إمكانية أي شخص أن يقوم بتحميل أي فيديو والقيام بإرساله على الفور.
- يمكن من خلال الأنستقرام عمل إشارة إلى بعض الأصدقاء على بعض الصور التي يتم تحميلها مثل ما يحدث في الفيسبوك.
- كما يمكن لأي شخص القيام بنشر التعليقات على الصور أو مقاطع الفيديو أو تسجيل الإعجاب بها.
- يعتبر الأنستقرام من أفضل التطبيقات التي تسمح بمشاركة مقاطع الفيديو بدقة عالية، ويسمح لأي نظام فيديو أي يعمل على أي نظام تشغيل خاص بالهواتف الذكية.
- يسمح لأي شخص برفع أي كمية من الصور مهما كان حجمها أو مساحتها.
- يعتمد على التتبع بحيث يمكنك أن تتبع أي شخص لديه تطبيق الأنستقرام، ويتابع أي تحميلات أو صور يقوم بوضعها على الصفحة الخاصة.
- هناك ترابط ما بين تطبيق الأنستقرام وبين الفيسبوك، بحيث يمكن لأي شخص أن يقوم بتحميل أي صور من خلال تطبيق الأنستقرام على صفحات الفيسبوك الخاصة به بكل سهولة.
- يحتوي الانستقرام على عدة خيارات منها: حجب ألبومات معينة وإظهار المعلومات الخاصة بصاحب الحساب لبعض الاشخاص فقط.

- يتميز تطبيق الانستقرام أن له تصميم فريد ومميز عن غيره من التطبيقات كما أنه يضمن سهولة الاستخدام.
- حصل هذا التطبيق على جائزة أفضل تطبيق في عام 2011م.[1]

[1] روابحية أمينة، بوكاف روفيدة، غواوة روميساء، **دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المحققة لدى الطلبة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قالمة)**، درجة ماستر، جامعة 08 ماي1945، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،قالمة،2022-2023،ص29-30.

المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات الانستقرام.

للأنستقرام شيء عظيم خصوصا عندما يكون الشخص مولعا بالتقاط الصور وتحميلها لعرضها على الأخرين.

ومن مزاياه:

- سريع جدا يمكن المستخدم من التقاط الصورة وتحميلها تلقائيا على الأنستقرام ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الفيس بوك والتويتر.
- يحتوي على العديد من المؤثرات ويمكن اختيار اطار للصورة.
- يمكن الشخص من الاطلاع الدائم على أخر تحديثات وأخبار أصدقائه والإعلانات المهمة.
- وسيلة جيدة لتكوين صداقات جديدة والالتقاء بأصدقاء جدد.
- الإعلان عن المنتجات الخاصة إذا كان لدى الشخص بعض الأعمال أو المحلات التجارية، حيث يمكنه من التقاط صورة من المنتجات الخاصة به ونشرها على الأنستقرام، كما يساعد في كسب المزيد من الزبائن.
- توجد تطبيقات للصور تمكن المستخدم من تحميل الصور مباشرة على الأنستقرام وتعديلها، ويمكن الاحتفاظ بها على الهاتف الخاص أو الاكتفاء بنشرها عبر الأنستقرام.

السلبيات:

وكغيرها من الشبكات يثير المختصون جدلا واسعا حول شبكة الأنستقرام والأبعاد التي يحملها توظيفها في العديد من نواحي الحياة ونذكر منها:

- **تنامي النرجسية:** فالمبدأ العام الذي تقوم عليه منصة أنستقرام هو جمع أكبر قدر ممكن من المعجبين والمتابعين للصور والمحتويات المعروضة من قبل

مستخدميها، فكلما قدم المستخدم صورة مثلا وتهافتت الجماهير على إبداء إعجابها أو الثناء على صاحبها كلما زاد شعوره بالتميز والغرور أحيانا.

- **انحسار الخصوصية:** فالكثير من مستخدمي الأنستقرام يعملون على طرح مشاكلهم ،ونزاعاتهم العائلة والزوجية واستشارة المتابعين في قضايا مصيرية أحيانا، مما يجعل حياة نجوم الأنستقرام ومستخدموه مشاعة ومن حق الجميع إبداء الرأي حولها، فبعد أن كان الأزواج يلجؤون إلى المحاكم لحل مشاكلهم صاروا يناقشوها مع معجبيهم عبر فضاء يجمع كل شرائح المجتمع دون استثناء.
- **انتحال الشخصية:** إن وفرت المعلومات الشخصية والصور المتاحة عبر الحسابات الشخصية في الأنستقرام سهلت من عملية انتحال الشخصية فمن الوارد جدا صور شخص ما وكافة معلوماته الشخصية وإعادة فتح حساب باسمه، ولأن المستخدمين يضعون تفاصيل تنقلاتهم وأسفارهم يمكن للمنتحل أن يتعقب بمكان تواجد صاحب الحساب الأصلي ويضع معلومات مطابقة لواقعه، هو إشكال أمني بالدرجة الأولى، فلا أحد يعلم ما يمكن للمنتحل أن يفعله باستخدام هذا الحساب كعمليات النصب والاحتيال أو بث معلومات مغلوطة بقصد التشهير أو المساس بسمعة صاحب الحساب الأصلي.
- **ثقافة "السيلفي"selfi:** لأن منصة الأنستقرام تشجع على التقاط الصور وتقاسمها مع الآخرين نجد أن مستخدميها لا يترددون في عرض صورهم اليومية المفصلة لأغلب نشاطاتهم اليومية، وإن إفراط المستخدم في مشاركة صور وفيديوهات تفصيلية ليومياته دون هدف واضح هو إهدار لجهده ولوقت الجماهير ففي أغلب الأحيان الآخرين لا يهمهم خصوصيات الغير.
- **ازدواجية الهوية:** يعمل مستخدم الأنستقرام على بناء كيانه الخاص عبر الفضاء الافتراضي من خلال عرض طموحاته وأفكاره ونمط معيشته للجماهير، إلا أن الواقع هذا المستخدم قد يكون مخالفا تماما لما يقدمه عبر حسابه الأنستقرام.

- **الرفض الافتراضي:** يعيش مستخدم الأنستقرام في سباق دائم لكسب إعجاب الأخرين. حيث نجد أن عدد الاعجابات like ونسبة المشاهدة وعدد المتابعين صارت مقياسا لمعرفة مدى تقبل المجتمع الافتراضية للمستخدم ومدى نجاحه في الحياة الافتراضية.[1]

[1] ديابي زينب، بوعون سمير، سوفي أية جيهان، **دور شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة السمعة الرقمية للمؤسسة(دراسة ميدانية لمتابعي صفحتي مؤسسة كوندور على الأنستقرام)**، درجة ماستر، جامعة 08 ماي1945،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات2022/2022،ص 46-47.

المبحث الثاني: الآثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني.

المطلب الأول: تعريف الآثار النفسية والاجتماعية.

يعرفها البزار: بأنها النتائج التي تتمخض عن الظواهر الاجتماعية التي يعيشها الإنسان والتي تؤثر في شخصيته تأثيرا واضحا من شأنها أن تقود الفرد إما إلى الاستقرار والتكيف مع الوسط الذي يعيش فيه، أو تقوده إلى الانسحاب من ذلك الوسط والتعرض إلى التصدع نتيجة الظاهرة الاجتماعية التي يتعرض لها[1].

كما يعرفها بيرت: هي نتائج تتمخض عن ظاهرة اجتماعية ونفسية تترك صداها على الحالة النفسية للفرد لوجود العلاقة المتفاعلة بين الظاهرة الاجتماعية والنفسية.

كما عرفها الساعدي: هي نتاج لعملية تغيير المواقف والاتجاهات والانفراد في القضايا والقيم وأنماط السلوك من خلال المعلومات الصحيحة أو المشوقة أو حتى الكاذبة للتغيير سلبيا أو إيجابيا رفضا أو قبولا حبا أو كرها بناء على المعلومات التي تتوفر للإنسان.

كما عرفها قريسي: أنها النتائج التي تصدر عن الظواهر الاجتماعية التي تقع في المجتمع والتي يشعر بها الإنسان.[2]

كما عرفها مين: على أنها النتائج التي يلتمسها الإنسان نتيجة وجود حوادث وقائع تؤثر في المجتمع والحياة الاجتماعية وهذه الآثار يمكن الإحساس بها ومشاهدتها[3].

---

[1] ابراهيم سليمان مصري، **الأثار النفسية والاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال المعتقلين بالحبس المنزلي في مدينة القدس**، المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والإجتماعية،العدد01،المجلد14،2021،ص1014.

[2] ولاء عبد الله محمد سالم، **التأثيرات النفسية والاجتماعية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقات(دراسة ميدانية في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث)**، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد30، الجزء1،مصر،2022، ص206.

[3] إبراهيم عبد الخالق زقزوق، **التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية لظاهرة التنمر الإلكتروني بوسائل الإعلام الجديدة على طلاب الإعلام التربوي**، العدد02، المجلد21،2022، ص94.

المطلب الثاني: آثار التنمر الإلكتروني على الضحايا.

- ✓ للتنمر آثار مهينة ومؤلمة، فهي تسبب حالة من البؤس للضحايا فضلا عن الضيق والارتباك، وهذا ما يجعل منهم فاقدي الاحترام والشعور بالقلق المستمر وعدم الأمان.
- ✓ كذلك صعوبتهم في تكوين صداقات سواء كانت من نفس أعمارهم أو أقل أو أكثر، فضلا عن عدم استطاعتهم تكوين أو امتلاك المهارات الاستقلالية أو مهارات تأكيد الذات.
- ✓ للتنمر الإلكتروني أثار نفسية على المدى الطويل كالاكتئاب والقلق وايذاء النفس والشعور بالوحدة والانطوائية، كذلك سوء العلاقات الاجتماعية وعدم الثقة وسوء الظن[1].
- ✓ نتيجة التنمر قد يلجأ الضحية لارتكاب السلوك العدواني، وقد يتحول إلى متنمر أو إلى إنسان عنيف مع مرور الوقت.
- ✓ باستمرار التنمر يصبح الضحية إنسانا منعزلا وصامتا.
- ✓ قد يؤدي التنمر الإلكتروني إلى الانتحار.

– إن ضحايا التنمر الإلكتروني تحدث لهم اضطرابات في النوم، كذلك تعرضهم للعديد من الأمراض البدنية.

- ✓ تدني التحصيل الدراسي للضحية، وقد يصل به إلى تعاطي الكحول والمخدرات.[2]
- ✓ السلوك الانتحاري للضحية.

[1] حسين بن سعيد الغافري، **جريمة التنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي**، مجلة روح القوانين، العدد103، عمان، 2023، ص1125.

[2] شيماء محمود صديق أحمد، **أشكال التنمر الإلكتروني آثاره السلبية على الشباب الجزائري**، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد16، المجلد02، مصر، 2021، ص109.

- ✓ انسحاب الضحية من الأنشطة الاجتماعية الحاصلة في المحيط العائلي أو المدرسي.
- ✓ يصبح الضحية مرفوض اجتماعيا وغير مرغوب فيه.
- ✓ ضعف الثقة بالنفس[1].

المطلب الثالث: سبل تفادي الوقوع في التنمر الإلكتروني

- ➢ أخذ الحيطة والحذر وفعل الجوانب الأمنية في تطبيقاتك وبشكل كامل في حساباتك ولا تجعلها مفتوحة للجميع، فجميع شبكات التواصل الاجتماعي لديها خاصية تعزز من الخصوصية وتمنحك حماية أكبر من أن يخترق الآخرون حسابك أو استغلال معلوماتك.
- ➢ حماية جميع أجهزة الحاسوب والهواتف النقالة بكلمة مرور تتغير من حين إلى أخر.
- ➢ حظر كل مستخدم يحاول التجسس عليك بأي شكل من الأشكال.
- ➢ القيام بتعيين إعدادات الخصوصية على جميع شبكات التواصل الاجتماعي.
- ➢ التفكير جيدا قبل تسجيل الدخول إلى المواقع أو استخدام التطبيقات.[2]

[1] احسناء محمود حسين عثمان، **التنمر الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة**، مجلة التربية، العدد198، الجزء2023،1ص177.

[2] مباركة مقراني، **التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي (دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة**، مذكرة مكملة لشهادة الماستر، جامعة مرباح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، ورقلة،2018/2017، ص28.

خلاصة الفصل:

يعد الأنستقرام أحد أشهر شبكات التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدمين التقاط الصور ومشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية، حيث يتميز بعدة خصائص التي جعلت منه الأكثر استخداما، ذلك أنه يعتبر من أفضل الشبكات التي تسمح بمشاركة مقاطع الفيديو بدقة عالية، كما أن هذه الشبكة كغيرها من الشبكات لديها مجموعة من الإيجابيات والسلبيات على المستخدم، إلا أن الاستخدام المفرط أفرز نوع من أنواع العنف وهو التنمر الإلكتروني الذي يعد سلوك عدواني ومنحرف هدفه إيذاء الآخرين، ومن الآثار المترتبة على ضحايا التنمر الإلكتروني، صعوبة الثقة بالآخرين، وكذلك الاكتئاب والقلق، تدني التحصيل الدراسي للضحية..... ومن بين سبل تفادي الوقوع في هذه الظاهرة أخذ الحيطة والحذر وفعل الجوانب الأمنية في جميع التطبيقات.

الجانب التطبيقي

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

جدول رقم (01): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

1.1ـ عرض وتحليل النتائج الخاصة بخصائص عينة الدراسة.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	27	%33.75
أنثى	53	%66.25
المجموع	80	%100

.

الشكل (01): دائرة نسبية تبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

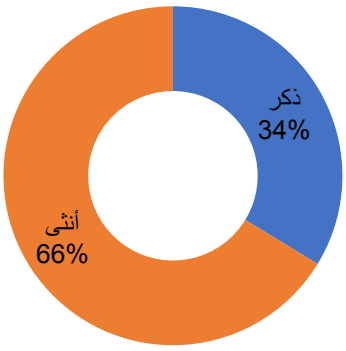

من خلال الجدول أعلاه لمتغير الجنس ومن خلال التكرارات فإن أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والبالغ حجمهم 80 عينة، نلاحظ أن 27 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة 33.75% أما حجم الإناث 53 فردا بنسبة 25. 66 % حيث يتبين لنا أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور ويمكن تفسير هذا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة من جنس الإناث.

جدول رقم (02): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	10	%12.5
من 20 سنة إلى 25 سنة	63	%78.75
25 سنة فما فوق	7	%8.75
المجموع	80	%100

الشكل (02):دائرة نسبية توضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن.

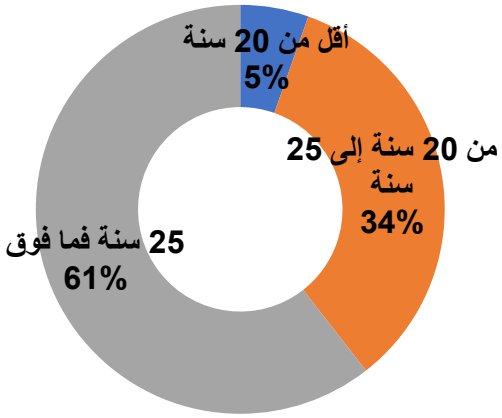

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن متغير السن بالنسبة لعينة الدراسة والبالغ حجمهم 80 عينة فإن أغلب أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من 20 سنة إلى 25 سنة حيث قدر عددهم بـ 63 فردا وبنسبة 78.75% في حين يمثل السن أقل من 20 سنة 10 أفراد

بنسبة قدرت ب 12.5% أما الفئة المتبقية وهي 25 سنة فما فوق فقد بلغ عددهم 7 أفراد بنسبة قدرت ب 8.75 % وعليه فإن أغلب أفراد عينة الدراسة حسب السن من الفئة 20 سنة إلى 25 سنة.

1.2 **عرض وتحليل نتائج المحور الأول:** أبرز أشكال التنمر الالكتروني عبر شبكة الانستقرام.

الجدول (03): يوضح مفهومك للتنمر الالكتروني.

المتغير / الاجابات		إهانة		مطابقة		تهديد		التكرار	النسبة
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
الجنس	ذكر	11	%13.75	12	%15	4	%5	27	%33.75
	أنثى	14	%17.5	35	%43.75	4	%5	53	%66.25
المجموع		25	%31.25	47	%58.75	8	%10	80	%100
السن	أقل من 20 سنة	2	%2.5	7	%8.75	1	%1.25	10	%12.5
	من 20 سنة إلى 25 سنة	3	%3.75	4	%5	0	%0	7	%8.75
	من 25 سنة فما فوق	3	%3.75	3	%3.75	1	%1.25	7	%8.75
المجموع		25	%31.25	47	%58.75	8	%10	80	%100

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بمفهوم عينة الدراسة لظاهرة التنمر الإلكتروني، فنجد حسب متغير الجنس إجابات عالية بالنسبة لجنس الإناث نحو المضايقة بنسبة 43.75 % وبتكرار 35 مفردة وتليها ثاني نسبة كذلك من نفس الجنس نحو الإهانة بنسبة

17.5 % بتكرار 14 فردا، بينما كانت الإجابات ضئيلة بالنسبة للتهديد حيث قدرت ب5% وبتكرار 4 مفردات، أما بالنسبة لمتغير جنس الذكور فكانت أغلب الإجابات هي الأخرى بأن الإهانة تمثل مفهوم التنمر الإلكتروني بنسبة 13.75% وبتكرار 11 مفردة ثم تليها المضايقة بنسبة 15% بتكرار 12 مفردة وأخيرا تليها التهديد بنسبة 5% وتكرار 4 مفردات نفس نسبة الإناث. أما متغير السن فكانت أغلب الإجابات تنحصر في الفئة العمرية من 20 سنة إلى 25 سنة في أن التنمر الإلكتروني يتمثل في المضايقة بنسبة 45% وبتكرار 36 مفردة من عينة الدراسة، تليها الإجابة بالإهانة بنسبة 25% وبتكرار 20 مفردة، ثم التهديد بنسبة 8.75% وبتكرار 7 مفردات، كما نلاحظ في الفئة العمرية أقل من 20سنة أجابت على المضايقة بنسبة 8.75 % وبتكرار 7 مفردات ثم تليها الإهانة بنسبة 2.5 % ثم تليها تهديد بنسبة قليلة 1.25% ، في حين الفئة العمرية من 25 فما فوق أجابت بالمضايقة بنسبة 5% تليها الإهانة بنسبة 3.75% تليها التهديد بدون إجابات ولا نسبة اي 0 % .

فمن خلال هذه النتائج المتحصل عليها من إجابات أفراد عينة الدراسة نلاحظ أن نسبة عالية من المبحوثين يعتبرون أن مفهوم التنمر الإلكتروني هو المضايقة ذلك أن التنمر الإلكتروني يتم ممارسته بهدف مضايقة الآخرين وإلحاق الضرر بهم عبر شبكة الأنستقرام التي تتيح لمستخدميها مجموعة من التقنيات للممارسة التنمر وذلك عن طريق نشر الأكاذيب عن شخص ما أو نشر صور محرجة له عبر هذه الشبكة.

الجدول رقم (04): يوضح سبق وتعرضت للتنمر الالكتروني.

الاجابات / المتغير		دائما		أحيانا		نادرا		التكرار	النسبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الجنس	ذكر	16	%20	7	%8.75	4	%5	27	%33.75
	أنثى	45	%56.25	7	%8.75	1	%1.25	53	%66.25
المجموع		61	%76.25	14	%17	5	%6.25	80	%100
السن	أقل من 20 سنة	9	%11.25	1	%1.25	0	%0	10	%12.5
	من 20 سنة إلى 25 سنة	49	%61.25	10	%11.5	4	%5	63	%8.75
	25 سنة فما فوق	3	%3.75	3	%3.7	1	%1.25	7	%8.75
المجموع		61	76.25%	14	%17.5	5	%6.25	80	%100

من خلال الجدول أعلاه المتضمن سبق وتعرض المبحوثين للتنمر الإلكتروني نجد أن أعلى وأكثر نسبة من الإجابات كانت دائما من جنس الإناث بنسبة 76.25% وبتكرار 45 مفردة يليها متغير الجنس عند الذكور بنسبة 20% وبتكرار 16 فرد. في حين اتفق الجنسان جنس الذكور والإناث على الإجابة أحيانا حيث قدرت بـ 75. 8% وبتكرار 7 مفردات، فيما كانت الإجابات ضئيلة على نادرا عند جنس الإناث بـ 1.25% وبتكرار مفردة، وعند جنس الذكور قدرت النسبة بـ 5% بتكرار 4 مفردات.

أما بالنسبة لمتغير السن كانت أكثر الإجابات تنحصر في الفئة العمرية ما بين 20 سنة 25 سنة في أن المبحوثين دائما ما يتعرضوا للتنمر الإلكتروني بنسبة 61.25%

وبتكرار 49 مفردة تليها الإجابة بأحيانا بنسبة 11.5% ثم نادرا بنسبة 5% من نفس السن.

في حين كانت الإجابات عند سن 25 فما فوق قليلة أجابت بدائما وأحيانا بنسبة متساوية قدرت بـ 3.75% أما نادرا فبنسبة 1.25% من خلال النتائج المتحصل عليها فإن أعلى نسبة من المبحوثين دائما ما يتعرضوا للتنمر الإلكتروني عبر شبكة الأنستقرام أي أن معظم الطلبة حسب عينة الدراسة أصبحوا ضحايا لهذه الظاهرة.

الجدول رقم (05): يوضح عدد المرات التي تعرضت فيها للتنمر الالكتروني.

الاجابات / المتغير		مرة واحدة		مرتين		أكثر من 3 مرات		التكرار	النسبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الجنس	ذكر	3	%3.75	8	%10	16	20%	27	33.75%
	أنثى	1	%1.25	6	7.5%	46	%57.5	53	66.25%
المجموع		4	5	14	17.5%	62	77.5%	80	100%
السن	أقل من 20 سنة	1	1.25%	1	1.25%	9	11.25%	11	13.75%
	من 20 سنة إلى 25 سنة	2	2.5%	10	12.5%	50	62.5%	62	77.5%
	25 سنة فما فوق	1	1.25%	3	3.75%	3	3.75%	7	8.75%
المجموع		4	%5	14	17.5%	62	%77.5	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح لنا عدد المرات التي تعرض فيها المبحوثين للتنمر الإلكتروني نجد حسب متغير الجنس عند الإناث نسبة عالية اتفقت على الإجابة أكثر من ثلاث مرات بنسبة 57.5% وبتكرار 46 مفردة، تليها الإجابة بمرتين بنسبة 7,5% وبتكرار 6 مفردات، تليها الإجابة بمرة واحدة بنسبة 1.25% وتكرار مفردة واحدة. في حين متغير الجنس عند الذكور كانت الإجابات بأكثر من 3 مرات بنسبة 20% تليها الإجابة بمرتين بنسبة 10% ثم الإجابة بمرة واحدة بنسبة 3.75 % أما بالنسبة لمتغير السن فنجد أعلى نسبة لعينة المبحوثين للفئة العمرية من 20 سنة إلى 25

سنة أجابت بأكثر من 3 مرات تعرضت للتنمر الإلكتروني بنسبة 62.5% تليها الإجابة بمرتين بنسبة 5. 12% ثم مرة واحدة بنسبة 2.5% في حين أجابت الفئة العمرية أقل من 20 سنة بأكثر من 3 مرات بنسبة 11.25% تليها مرتين بنسبة 1.25% ثم مرة واحدة بنسبة 25. 1%، في حين الفئة العمرية 25 فما فوق اتفقت على الإجابة بمرتين و3 مرات بنفس النسبة 3.75%، في حين كانت الإجابة بمرة واحدة بنسبة 1.25%

من خلال النتائج المتحصل عليها فإن أعلى نسبة من المبحوثين حسب عينة الدراسة تعرضوا للتنمر الإلكتروني أكثر من ثلاث مرات عبر شبكة الأنستقرام وذلك من خلال ما تتيحه هذه التكنولوجيا الحديثة من تقنيات عبر هذه الشبكات.

الجدول رقم (06): يوضح في رأيك من الذي يقوم بالتنمر الالكتروني.

الاجابات / المتغير		صديق		شخص من العائلة		شخص لا يعرفك		التكرار	النسبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الجنس	ذكر	19	%23.75	2	%2.5	6	%7.5	27	%33.75
	أنثى	20	%2.5	9	%11.25	24	%30	53	%66.25
المجموع		39	%48.75	11	%13.75	30	%37.5	80	%100
السن	أقل من 20 سنة	5	%6.25	1	%1.25	4	%5	10	%12.5
	من 20 سنة إلى 25 سنة	32	%40	9	%11.25	22	%27.5	63	%78.75
	25 سنة فما فوق	2	%2.5	1	%1.25	4	%5	7	%8.75
المجموع		39	%48.75	11	%13.75	30	%37.5	80	%100

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى رأي المبحوثين حول من الذي يقوم بالتنمر الإلكتروني، فنجد حسب متغير الجنس نسبة عالية من الإجابات لجنس الإناث أجابت بشخص لا يعرفك هو من يقوم بالتنمر الإلكتروني بنسبة 30% وبتكرار 35 مفردة وتليها ثاني نسبة من نفس الجنس أجابت بصديق بنسبة 25% وبتكرار 20 مفردة، تليها الإجابة بشخص من العائلة بنسبة 11.25% وبتكرار 9 مفردات، أما جنس الذكور فكانت أغلب الإجابات بصديق بنسبة 23.75% وبتكرار 19 مفردة تليها شخص لا يعرفك بنسبة 7.5% بتكرار 6 مفردات تليها شخص من العائلة بنسبة 2.5% وبتكرار 2 مفردات.

أما بالنسبة لمتغير السن فكانت أغلب الإجابات تنحصر في الفئة العمرية من 20 سنة إلى 25 سنة أجابت بصديق بنسبة 40% تليها شخص من العائلة بنسبة11. 25%

تليها شخص لا يعرفك بنسبة 22%من نفس الفئة العمرية، أما بالنسبة للفئة العمرية أقل من 20 سنة أجابت بصديق بنسبة 6.25% تليها شخص لا يعرفك بنسبة 5% تليها شخص من العائلة بنسبة 1.25% ثم الفئة العمرية أكثر من 25سنة أجابت بشخص لا يعرفك بنسبة 5% تليها صديق بنسبة 2.5% تليها أخيرا شخص من العائلة بنسبة 1.25% من خلال النتائج المتحصل عليها فإن نسبة عالية من المبحوثين يتعرضون للتنمر الإلكتروني من طرف الأصدقاء ذلك أن التفاعلات السلبية بين الأصدقاء تؤدي إلى زيادة مستويات التنمر الإلكتروني كما أن هناك مجموعة من المبحوثين يعتبرون أن التنمر الإلكتروني يتعرضون له من طرف أشخاص مجهولين لا يعرفونهم.

الجدول (07): يوضح أكثر أنواع التنمر الالكتروني انتشارا.

المتغير / الاجابات		التنمر اللفظي عبر الانترنت		نشر المعلومات والصور الشخصية		القرصنة والمراقبة		أخرى		التكرار	النسبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الجنس	ذكر	9	11.25%	6	7.5%	12	15%	0	0%	27	33.75%
	أنثى	22	27.5%	18	22.5 %	13	16.25%	0	0%	53	66.25%
المجموع		31	38.75%	24	30%	25	31.25%	0	0%	80	100%
السن	أقل من 20 سنة	5	6.25%	2	2.5%	3	3.75%	0	0%	10	12.5%
	من 20 سنة إلى 25 سنة	23	28.75%	20	2.5%	20	25%	0	0%	63	78.75%
	25 سنة فما فوق	3	3.75%	2	2.5%	2	2.5%	0	0%	7	8.75%
المجموع		31	38.75%	24	30%	25	31.25%	0	0%	80	100%

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه حول أكثر أنواع التنمر الإلكتروني انتشار نجد أن أعلى نسبة عند متغير الجنس لدى الإناث والتي قدرت بنسبة 27.5 % بتكرار 22 مفردة من عينة الدراسة أجابت بالتنمر اللفظي عبر الإنترنت تليها نسبة 22.5% تعتبر أن أكثر أنواع التنمر الإلكتروني انتشارا عبر نشر المعلومات والصور الشخصية ثم القرصنة والمراقبة بنسبة قدرت ب25. 16% لنفس الجنس، أما جنس

الذكور فقد كانت أعلى نسبة أجابت بالقرصنة والمراقبة بنسبة 15% ثم التنمر اللفظي عبر الإنترنت بنسبة 1.25% ثم عبر نشر المعلومات والصور الشخصية بنسبة 7.5 % أما حسب متغير السن نلاحظ أن أغلب الإجابات كانت في الفئة العمرية المنحصرة بين 20 سنة إلى 25 سنة أجابت بالتنمر اللفظي عبر الأنترنت من أكثر أنواع التنمر الإلكتروني انتشارا بنسبة 25 تليها نشر المعلومات والصور الشخصية بنسبة 25% ثم القرصنة والمراقبة بنسبة 28.75%، أما بالنسبة للإجابة بأخرى فمعظم أفراد عينة الدراسة لم يتم اختيارها أي بنسبة 0%.

في حين الفئة العمرية أقل من 20 سنة أجابت على التنمر اللفظي عبر الأنترنت بنسبة 6.25% تليها القرصنة والمراقبة بنسبة 3.75% تليها نشر المعلومات والصور الشخصية بنسبة 2.25%، في حين الفئة العمرية 25 فما فوق أجابت على التنمر اللفظي عبر الأنترنت بنسبة 3.75% تليها نشر المعلومات والصور الشخصية والقرصنة والمراقبة كانت إجاباتهم متساوية بنسبة 2.5 % من خلال النتائج المتحصل عليها فإن نسبة عالية من المبحوثين يعتبرون أن التنمر اللفظي عبر الأنترنت هو أكثر أنواع التنمر الإلكتروني انتشارا ذلك أنه يشمل التعليقات والمنشورات والرسائل المحرجة عبر شبكة الأنستقرام ويهدف إلى إزعاج الآخرين وإيذائهم.

جدول رقم (08): يوضح الدافع وراء التنمر الالكتروني

المتغير / الاجابات		المزاح		الانتقام		الغيرة		الضرر المتعمد			
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	12	15%	4	5%	7	8.75%	4	5%	27	33.75%
	أنثى	10	12.5%	5	6.25%	23	28.75%	15	18.75%	53	66.25%
المجموع		22	27.5%	9	11.25%	30	37.5%	19	23.75%	20	100%
السن	أقل من 20 سنة	3	3.75%	1	1.25%	3	3.75%	3	3.75%	10	12.5%
	من 20 سنة إلى 25 سنة	17	21.25%	7	8.75%	2.5	31.25%	14	17.5%	63	78.75%
	25 سنة فما فوق	2	2.5%	1	1.25%	2	2.5%	2	2.5%	7	8.75%
المجموع		22	27.51%	9	11.25%	30	37.5%	19	23.75%	80	100%

من خلال ملاحظتنا للبيانات الإحصائية في الجدول أعلاه الذي يوضح الدافع وراء التنمر الإلكتروني حسب متغير الجنس، نلاحظ أن أكبر نسبة من الإناث قد اتفقوا على الغيرة وذلك بنسبة 28.75% وبتكرار 23 مفردة من إجمالي أفراد العينة، بينما نجد في نفس الجنس أن نسبة 18.75% بتكرار 15 مفردة اتفقوا على الضرر المتعمد، أما نسبة 12.5% بتكرار 5 مفردات من الإناث اختاروا المزاح ثم تليها في نفس الجنس نسبة 6.25% بتكرار 5 مفردات اتفقوا على الانتقام. وبالنسبة لجنس الذكور فنجد أن غالبية

الذكور قد اتفقوا بنسبة 15% وبتكرار 12 مفردة على المزاح، ثم تليها في نفس الجنس نسبة 8.75% وبتكرار 7 مفردات اتفقوا على الغيرة، في حين اتفقوا على الانتقام والضرر المتعمد بنسبة متساوية قدرت ب 5% بتكرار 4 مفردات.

بالمقابل نلاحظ حسب متغير السن أن الفئة العمرية من 20 سنة إلى 25 سنة أعلى نسبة منهم اتفقوا على الغيرة بنسبة 31.25%، ثم يليها المزاح بنسبة 21.25% ثم تليها الضرر المتعمد بنسبة 17.5% وأخيرا يليها الانتقام بنسبة 8.75%،

أما عينة الفئة العمرية الأقل من 20 سنة فنجد أنهم قد اتفقوا بنسب متساوية على المزاح والغيرة والضرر المتعمد بنسبة 3.75%، ثم يأتي الانتقام بنسبة 1.25%. وبالنسبة للفئة العمرية من 25 سنة فما فوق نلاحظ أنهم اتفقوا بنسب متساوية على المزاح والغيرة و الضرر المتعمد بنسبة 2.5% وفي نفس الفئة نجد نسبة قليلة اتفقوا على الانتقام بنسبة 1.25% من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد بأن الغيرة هي الدافع الرئيسي وراء التنمر الإلكتروني، ذلك أن الغيرة تدفع بالمتنمر إلى ممارسة هذا نوع من العنف قصد إلحاق الضرر بالضحية كونه شخص ناجح فيسعى المتنمر إلى تدميره وإفشاله.

جدول رقم (09): الأسلوب الذي يعتمده المتنمر لممارسة التنمر الالكتروني

الإجابات / المتغير		رسائل نصية		عن طريق صور ومقاطع فيديو		أخرى		التكرار	النسبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الجنس	ذكر	8	10%	19	23.75%	0	0%	27	33.75%
	أنثى	29	36.25%	24	30%	0	0%	53	66.25%
المجموع		37	46.25%	43	53.75%	0	0%	80	100%
السن	أقل من 20 سنة	5	6.25%	5	6.25%	0	0%	10	12.5%
	من 20 سنة إلى 25 سنة	30	37.5%	33	41.25%	0	0%	63	78.75%
	25 سنة فما فوق	2	2.5	5	6.25%	0	0%	7	8.75%
المجموع		37	46.25%	43	53.75%	0	0%	80	100%

من خلال البيانات المسجلة في الجدول أعلاه الذي يوضح الأسلوب الذي يعتمده المتنمر لممارسة التنمر الإلكتروني، نجد أن نسبة كبيرة من جنس الإناث اتفقت على الرسائل النصية بنسبة 36.25% بتكرار 29 مفردة، وتليها بعد ذلك من نفس الجنس نسبة 30% بتكرار 24 مفردة اتفقوا على الصور ومقاطع الفيديو.

أما جنس الذكور فنلاحظ أن هناك نسبة عالية منهم اتفقوا على صور ومقاطع الفيديو بنسبة 23.75% بتكرار 19 مفردة ثم تليها في نفس الجنس رسائل النصية بنسبة 10% بتكرار 8.

أما من ناحية متغير الفئة العمرية فنجد أن أكبر نسبة كانت لدى الفئة العمرية من 20 سنة إلى 25 سنة حيث اتفق أكبر عدد منهم على الصور ومقاطع الفيديو بنسبة 41.25% ثم تليها في نفس الفئة الرسائل النصية بنسبة 37.5%، أما الفئة العمرية الأقل من 20 سنة فنجد أنهم اتفقوا بنسب متساوية على الصور ومقاطع الفيديو والرسائل النصية بنسبة تقدر ب 6.25%. والملاحظ أيضا في الفئة العمرية الأكثر من 25 سنة أن نسبة كبيرة منهم اختاروا الصور ومقاطع الفيديو بنسبة 6.25% ثم تليها الرسائل النصية بنسبة 2.5 % من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول وحسب إجابات عينة البحث نلاحظ بأن الأسلوب الذي يقوم المتنمر باعتماده لممارسة التنمر الإلكتروني هو عن طريق الصور ومقاطع الفيديو، وذلك أن المتنمر قد يقوم بقرصنة حساب الضحية والاستلاء على صور ومقاطع فيديو الخاصة بالضحية والتي يكون قد قام بإرسالها إلى أحد أصدقاءه أو أقاربه أو قد يكون المتنمر صديق الضحية فيقوم بنشر ما يملكه على الضحية عبر صفحته الخاصة أو صفحة مزيفة مما قد يتسبب لضحية في فضيحة.

جدول رقم (10): يوضح العامل وراء التنمر الالكتروني

الإجابات / المتغير		المناخ الجامعي		الاصدقاء		العوامل الاسرية		أخرى		التكرار	النسبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الجنس	ذكر	5	6.25%	17	21.25%	5	6.25%	0	0%	27	33.75%
	أنثى	11	13.75%	23	28.75%	19	23.75%	0	0%	53	66.25%
المجموع		16	20%	40	50%	24	30%	0	0%	80	100%
السن	أقل من 20 سنة	4	5%	4	5%	2	2.5%	0	0%	10	12.5%
	من 20 سنة إلى 25 سنة	11	13.75%	34	42.5%	18	22.5%	0	0%	63	78.75%
	25 سنة فما فوق	1	1.25%	2	2.25%	4	5%	0	0%	7	8.75%
المجموع		16	20%	40	50%	24	30%	0	0%	80	100%

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه الذي يبين العامل وراء التنمر الإلكتروني، نلاحظ بأن أكبر نسبة من الإناث اختاروا الأصدقاء بنسبة 28.75% بتكرار 23 مفردة، ثم تليها في نفس الجنس نسبة 23.75% وبتكرار 19 مفردة اتفقوا على العوامل الأسرية ثم تأتي نسبة 13.75% بتكرار 11 مفردة اتفقوا على المناخ الجامعي. أما بالنسبة لجنس الذكور فنلاحظ أن أكبر نسبة منهم اتفقوا على الأصدقاء بنسبة 21.25% بتكرار 17 مفردة كما نجد أن هناك نسبة من الذكور اتفقوا بنسب متساوية

على المناخ الجامعي والعوامل الأسرية بنسبة 6.25% بتكرار 5 مفردات. أما متغير السن فنجد أن أكبر نسبة كانت لدى الفئة العمرية من 20 سنة إلى 25 سنة حيث اتفقوا بنسبة 42.5% على الأصدقاء ثم تليها بعد ذلك العوامل الأسرية بنسبة 22.5% ثم المناخ الجامعي بنسبة 13.75%. أما الفئة العمرية الأقل من 20 سنة فأكبر نسبة منهم اتفقوا بنسب متساوية على المناخ الجامعي و العوامل الأسرية بنسبة تقدر ب 5% و من ثم نجد في نفس السن العوامل الأسرية بنسبة 2.5%. أما بالنسبة للفئة العمرية الأكثر من 25 سنة نلاحظ أن نسبة كبيرة منهم اتفقوا على العوامل الأسرية بنسبة 5% ثم تليها في نفس الفئة العمرية نسبة 2.25% منهم اتفقوا على الأصدقاء وبعد ذلك تليها نسبة منهم اتفقوا على المناخ الجامعي بنسبة تقدر بـ 1.25% من خلال ما تمت ملاحظته من الجدول وحسب إجابات المبحوثين نرى بأن الأصدقاء هم العامل الرئيسي وراء التنمر الإلكتروني كون أن الأصدقاء يعرفون أسرار بعضهم البعض وقد يملكوا أدلة على بعضهم، فالضحية قد يتم إلهامه بالأمان من طرف صديق له فيقوم بالبوح له عن أسراره وخفاياه فيقوم المتنمر هنا بالاستحواذ على ما يريده من الأخبار ويقوم باستغلالها لإلحاق الضرر به.

جدول (11): يوضح في حال تعرضت للتنمر الالكتروني كيف تقوم بمواجهته.

الاجابات / المتغير		الرد على المتنمر		حضر المتنمر		التبليغ		تجاهل المتنمر		التكرار	النسبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الجنس	ذكر	11	13.75%	3	3.75%	1	1.25%	12	15%	27	33.75%
	أنثى	7	8.75%	14	17.5%	5	6.25%	27	33.75%	53	66.25%
المجموع		18	22.5%	17	21.25%	6	7.5%	39	48.75%	80	100%
السن	أقل من 20 سنة	3	3.75%	3	3.75%	1	1.25%	3	3.75%	10	12.5%
	من 20 سنة إلى 25 سنة	14	17.5%	11	13.75%	4	5%	34	42.5%	53	78.75%
	25 سنة فما فوق	1	1.25%	3	3.75%	1	1.25%	2	2.5%	7	8.75%
المجموع		18	22.5%	17	21.25%	6	7.5%	39	48.75%	80	100%

من خلال القراءة التحليلية للجدول أعلاه الذي يوضح كيف يقوم الضحية بمواجهة التنمر الإلكتروني في حالة تعرضه لهذا النوع من العنف، فنلاحظ أن نسبة كبيرة من جنس الإناث يتفقون على تجاهل المتنمر بنسبة 33.75% بتكرار 27 مفردة، ثم نجد في نفس الجنس أن مجموعة منهم اتفقوا على حظر المتنمر بنسبة 17.5% بتكرار 14 مفردة، وثم تليها في نفس الجنس نسبة 8.75% اختاروا التبليغ بنسبة 6.25% وبتكرار 5 مفردات. فيما نلاحظ أن هنالك نسبة من الذكور اتفقوا على تجاهل المتنمر بنسبة تقدر

ب 15% بتكرار 12 مفردة وفي نفس الجنس نجد نسبة منهم يفضلون الرد على المتنمر بنسبة 13.75% بتكرار 11 مفردة، وفي نفس المتغير نجد أن بعض الذكور يقومون بحظر المتنمر وذلك بنسبة 3.75% بتكرار 3 مفردات ثم تليها في نفس الجنس نسبة 1.25% بتكرار 1 اتفقوا على التبليغ .حسب متغير السن نجد أن أكبر نسبة من الإجابات كانت لدى الفئة العمرية من 20 سنة إلى 25 سنة حيث اتفقوا على تجاهل المتنمر بنسبة 42.5% ثم تليها في نفس الفئة العمرية نسبة 17.5% اختاروا الرد على المتنمر ثم بعدها تأتي مباشرة في نفس السن نسبة 13.75% من قاموا بالاتفاق على حظر المتنمر وثم تليها الفئة القليلة الذين اتفقوا على التبليغ بنسبة 5%.

أما الفئة العمرية الأقل من 20 سنة نلاحظ أنهم اتفقوا بنسب متساوية على الرد على المتنمر و حظر المتنمر و تجاهل المتنمر بنسبة تقدر ب 3.75% ثم تليها في نفس الفئة العمرية نسبة 1.25 من المبحوثين اتفقوا على التبليغ. وبالنسبة للفئة العمرية الأكثر من 25 سنة أن أكبر نسبة منهم قاموا بالاتفاق على حظر المتنمر بنسبة 3.75% ثم تليها نسبة 2.5% أجابت بتجاهل المتنمر حين اتفق المبحوثين من نفس الفئة بنسب متساوية على التبليغ والرد على المتنمر بنسبة 1.25 %

من خلال النتائج المتحصل عليها من حسب إجابات عينة الدراسة، نلاحظ بأن نسبة كبيرة من أفراد العينة يفضلون في حالة تعرضهم للتنمر الإلكتروني تجاهل المتنمر وعدم إعطائه أي أهمية بهدف تحقيره.

1.3 **عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:** أثر التنمر الالكتروني على الجانب النفسي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال عبر شبكة الانستقرام.

جدول (12): يؤثر التنمر الالكتروني على نفسية الفرد.

المتغير / الاجابات		يوضح دائما		أحيانا		نادرا		التكرار	النسبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الجنس	ذكر	17	21.25%	5	6.25%	5	6.25%	27	33.75%
	أنثى	32	40%	7	8.75%	14	17.5%	53	66.25%
المجموع		49	61.25%	12	15%	19	23.75%	80	100%
السن	أقل من 20 سنة	7	8.75	1	1.25%	2	2.5%	10	12.5%
	من 20 سنة إلى 25 سنة	40	50%	10	12.5%	13	16.25%	63	78.75%
	25 سنة فما فوق	2	2.5%	1	1.25%	4	5%	7	8.75%
المجموع		49	61.25%	12	15%	19	23.75%	80	100%

حسب البيانات الموجودة في الجدول أعلاه والذي يوضح تأثير التنمر الإلكتروني على نفسية الفرد وحسب متغير الجنس نلاحظ أن نسبة عالية من الإجابات نجدها في متغير الجنس عند الإناث بحيث يتفقون بنسبة 40% وبتكرار 32 مفردة من العدد الإجمالي للعينة على أن التنمر الإلكتروني دائما ما يؤثر على نفسية الفرد، ثم تليها نسبة أخرى من المبحوثين من نفس الجنس الذين اختاروا الإجابة بنادرا بنسبة 17.5% بتكرار 14 مفردة ثم تليها الإجابة بأحيانا بنسبة 8.75% وبتكرار 7 مفردات.

أما في متغير الجنس عند الذكور نرى أن نسبة 21.25% بتكرار 17 من الذكور اتفقوا على الإجابة بدائما ثم تليها في نفس الجنس الإجابة بنسب متساوية على أحيانا ونادرا بنسبة تقدر ب 6.25% وبتكرار 5 مفردات. حسب متغير السن نجد بأن نسبة عالية من المبحوثين أجابوا في الفئة العمرية من 20 سنة إلى 25 سنة على الإجابة بدائما بنسبة 50% ثم تليها الإجابة بنادرا بنسبة 16.25% ثم تليها الإجابة بأحيانا بنسبة 12.5%. أما في الفئة العمرية الأقل من 20 سنة فنجد أن عينة البحث اختاروا الإجابة بدائما بنسبة 8.75% ثم تليها الإجابة بنادرا بنسبة 2.5% ومن ثم الإجابة بأحيانا بنسبة 1.25%.

أما متغير السن للفئة الأكثر من 25 سنة فنجد أن نسبة العالية كانت للإجابة بنادرا بنسبة 5% وبعدها الإجابة بدائما بنسبة 2.5% من ثم الإجابة بأحيانا بنسبة 1.25 % من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول وبحسب إجابات المبحوثين نرى بأن التنمر الإلكتروني يؤثر على نفسية الفرد بصفة دائمة حيث يجعله يصاب بمجموعة من الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والقلق.

جدول (13): أكثر الحالات النفسية التي قد يصاب بها الضحية أثناء تعرضه للتنمر الالكتروني.

الإجابات / المتغير		الاكتئاب		القلق		إيذاء النفس		التكرار	النسبة
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
الجنس	ذكر	11	13.75%	8	10%	8	10%	27	33.75%
	أنثى	23	28.75%	18	22.5%	12	15%	53	66.25%
المجموع		34	42.5%	26	32.5%	20	25%	80	100%
السن	أقل من 20 سنة	4	5%	1	1.25%	5	6.25%	10	12.5%
	من 20 سنة إلى 25 سنة	26	32.5%	24	30%	13	16.25%	63	78.75%
	25 سنة فما فوق	4	5%	1	1.5%	2	2.5%	7	8.75%
المجموع		34	42.5%	26	32.5%	20	25%	80	100%

من خلال البيانات الإحصائية المسجلة في الجدول أعلاه الذي يوضح أكثر الحالات النفسية التي قد يصاب بها الضحية أثناء تعرضه للتنمر الإلكتروني، نلاحظ أن أكبر نسبة عند متغير الإناث بنسبة 28.75% بتكرار 23 مفردة أجابت بالاكتئاب ثم تليها الإجابة بالقلق بنسبة 22.5% وبتكرار 18 مفردة، ثم تليها الإجابة بالإيذاء النفسي بنسبة 15% وبتكرار 12 مفردة. في حين حسب متغير الذكور نرى أو أكبر نسبة أجابت

بالاكتئاب بنسبة 13.75% وبتكرار 11 مفردة، ثم تليها الإجابة بالقلق والإيذاء النفسي بنسبة متساوية 10% وبتكرار 8 مفردات .حسب متغير السن نجد أعلى نسبة تنحصر في الفئة العمرية من 20 سنة إلى 25سنة والتي تعتبر أن الاكتئاب من أكثر الحالات النفسية التي قد يصاب بها الضحية أثناء تعرضه للتنمر الإلكتروني بنسبة 32.5%، ثم تليها القلق بنسبة 30% ثم تليها إيذاء النفس بنسبة 16.25%.

أما الفئة العمرية أقل من 20 سنة كانت أعلى نسبة بالإيذاء النفسي بنسبة 6.25% ثم تليها الإجابة بالاكتئاب بنسبة 5% ثم تليها القلق بنسبة 1.25%.

أما بالنسبة للفئة العمرية من 25 سنة فما فوق كانت أعلى نسبة أجابت بالاكتئاب بنسبة 5% ثم تليها إيذاء النفس بنسبة 2.5% ثم القلق بنسبة 1.5 % من خلال النتائج التي توصلنا إليها يعتبر الاكتئاب من أكثر الحالات النفسية التي يصاب بها الضحية أثناء تعرضه للتنمر الإلكتروني. حيث يصبح الضحية إنسان منعزل ومنطوي وينسحب من النشاطات في المجتمع.

جدول (14): التنمر الالكتروني يفقد الضحية الثقة بالنفس.

المتغير	الإجابات	دائما		أحيانا		نادرا		التكرار	النسبة
		ت	ت%	ت	ت%	ت	ت%		
الجنس	ذكر	15	18.75%	6	7.5%	5	6.25%	27	33.75%
	أنثى	33	41.25%	9	11.25%	11	13.75%	53	66.25%
المجموع		49	61.25%	15	18.75%	16	20%	80	100%
السن	أقل من 20 سنة	6	7.5%	2	2.5%	2	2.5%	10	12.5%
	من 20 سنة إلى 25 سنة	41	51.52%	11	13.75%	11	13.75%	63	78.75%
	25 سنة فما فوق	2	2.5%	2	2.5%	3	3.75%	7	8.75%
المجموع		49	61.25%	15	18.75%	16	20%	80	100%

يمثل الجدول أعلاه مجموعة البيانات الإحصائية التي توضح أن التنمر الإلكتروني يفقد الضحية الثقة بالنفس، نجد نسبة عالية من الإجابات حسب جنس الإناث ترى أن التنمر الإلكتروني دائما ما يفقد الضحية الثقة بالنفس، بنسبة 41.25% وبتكرار 33 مفردة، ثم تليها الإجابة بنادرا بنسبة 13.75% وبتكرار 11 مفردة ثم تليها الإجابة بأحيانا بنسبة 11.25% وبتكرار 9 مفردات. أما بالنسبة لجنس الذكور فكانت الإجابة بدائما بنسبة 18.75% وبتكرار 16 مفردة ثم تليها الإجابة بأحيانا بنسبة 7.5% وبتكرار 6 مفردات ثم تليها الإجابة نادرا بنسبة 6.25% وبتكرار 5 مفردات .حسب متغير السن:

نلاحظ أن أغلب الإجابات كانت في الفئات العمرية من 20سنة إلى 25 سنة على الإجابة بدائما بنسبة 51.25% ثم تليها الإجابة نادرا وأحيانا نسب متساوية قدرت ب13.75%. أما الفئة الثانية من حيث نسبة الإجابات كانت في الفئة العمرية أقل من 20 سنة والتي أجابت بدائما بنسبة 7.5%، في حين تساوت النسب في الإجابة بأحيانا ونادرا قدرت ب 2.5%.

أما بالنسبة للفئة العمرية من 25 سنة فما فوق كانت الإجابة بنادرا بنسبة 3.75% ثم تليها الإجابة بدائما وأحيانا بنسبة متساوية 2.5 .%من خلال النتائج الموضحة أكدت نسبة كبيرة من المبحوثين أن التنمر الإلكتروني يفقد الضحية الثقة بالنفس، حيث يصبح شخص ضعيف الشخصية لا يستطيع إبداء رأيه خوفا من السخرية منه، ويسعى إلى تقبل آراء الآخرين وانتقاداتهم حوله.

جدول (15): التنمر الالكتروني يجعل الضحية يقوم بسلوك عدواني.

الاجابات / المتغير		دائما		أحيانا		نادرا		التكرار	النسبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الجنس	ذكر	16	20%	5	6.25%	6	7.5%	27	33.75%
	أنثى	37	16.25%	8	10%	8	10%	53	66.25%
المجموع		53	66.25%	13	16.25%	14	17.5%	80	100%
السن	أقل من 20 سنة	8	10%	2	2.5%	0	0%	10	12.5%
	من 20 سنة إلى 25 سنة	42	52.5%	8	10%	13	16.25%	63	78.75%
	25 سنة فما فوق	3	3.75%	3	3.75%	1	1.25%	7	8.75%
المجموع		53	66.25%	13	16.25%	14	17.5%	80	100%

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن نسبة عالية من المبحوثين حسب متغير الجنس عند الإناث، يعتبرون أن التنمر الإلكتروني دائما ما يجعل الضحية يقوم بسلوك عدواني بنسبة 16.25% وبتكرار 37 مفردة، ثم تليها الإجابة بأحيانا ونادرا بنسب متساوية قدرت ب10% وبتكرار 8 مفردات.

أما حسب جنس الذكور نجد أن أكبر نسبة أجابت بدائما بنسبة 20% وبتكرار 16مفردة، تليها الإجابة بنادرا بنسبة 7.5% وبتكرار 6مفردات، ثم تليها الإجابة بأحيانا بنسبة 6.5% وبتكرار 5 مفردات.

أما حسب متغير السن نلاحظ أن أغلب الإجابات كان في الفئات العمرية من 20 سنة إلى 25 سنة أجابت بدائما بنسبة 52.5% ثم نادرا بنسبة 16.25% ثم تليها الإجابة بأحيانا بنسبة 10%.أما بالنسبة للفئة العمرية الأقل من 20 سنة أجابت بدائما بـ 10% وتليها من نفس الفئة أجابت بأحيانا بنسبة 2.5% ثم الإجابة بنادرا بنسبة 0%.أما الفئة العمرية من 25 سنة فما فوق أجابت بدائما أحيانا بنسب متساوية قدرت بـ 3.75% وبتكرار 3مفردات ثم تليها الإجابة بنادرا بنسبة 1.25% وبتكرار مفردة .

من خلال النتائج الموضحة ترى نسبة كبيرة من عينة الدراسة أن التنمر الإلكتروني دائما ما يجعل الضحية يقوم بسلوك عدواني، ذلك أنه يلجأ إلى الطرق العنيفة الضرب والشتم، بحيث يصبح شخص سيء في نظر المجتمع.

جدول (16): يوضح هل يؤثر التنمر الالكتروني على التحصيل الدراسي.

الاجابات / المتغير		دائما		أحيانا		نادرا		التكرار	النسبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الجنس	ذكر	14	17.5%	8	10%	5	6.25%	27	33.75%
	أنثى	30	37.5%	14	17.5%	9	11.25%	53	66.25%
المجموع		44	55%	22	27.5%	14	17.5%	80	100%
السن	أقل من 20 سنة	4	5%	3	3.75%	3	3.75%	10	12.5%
	من 20 سنة إلى 25 سنة	37	46.25%	16	20%	10	12.5%	63	78.75%
	25 سنة فما فوق	3	3.75%	3	3.75%	1	1.25%	7	8.75%
المجموع		44	55%	22	27.5%	14	17.5%	80	100%

من خلال البيانات المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن نسبة عالية من المبحوثين حسب متغير الجنس عند الإناث أجابت بدائما بنسبة 37.5% وبتكرار 14 مفردة، ثم تليها الإجابة بأحيانا بنسبة 17.5% وبتكرار 14 مفردة ثم تليها الإجابة بنادرا بنسبة 11.25% وبتكرار 9 مفردات.

أما حسب متغير جنس الذكور نسبة عالية أجابت بدائما بنسبة 17.4% وبتكرار 14 مفردة، ثم تليها الإجابة بأحيانا بنسبة 10% وبتكرار 8 مفردات ثم تليها الإجابة بنادرا

بنسبة 6.25% وبتكرار 5 مفردات. حسب متغير السن نجد أن أعلى الإجابات كانت في الفئة العمرية من 20 سنة إلى 25 سنة أجابت بدائما بنسبة 46.25% ثم تليها في نفس الفئة العمرية أجابت بأحيانا بنسبة 20% ثم تليها نادرا بنسبة 12.5%. في حين الفئة العمرية أقل من 20 سنة أجابت بدائما بنسبة 5% تم تليها الإجابة بأحيانا ونادرا بنسب متساوية قدرت بـ 3.75%.

ثم الفئة العمرية الأكثر من 25 سنة أجابت بدائما وأحيانا بنسب متساوية قدرت ب3.75% ثم تليها الإجابة بنادرا بنسبة 1.25 %

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من المبحوثين ترى أن التنمر الإلكتروني دائما ما يؤثر على التحصيل الدراسي للضحية. ذلك أنه لا يستطيع مواجهة الغير فيصبح شخص فاقد الشغل للدراسة.

جدول (17): التنمر الالكتروني يجعل الضحية انسان منعزل ومنطوي.

المتغير	الاجابات	دائما		أحيانا		نادرا		التكرار	النسبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الجنس	ذكر	7	8.75%	16	20%	4	5%	27	33.75%
	أنثى	17	21.25%	32	40%	4	5%	53	66.25%
المجموع		24	30%	48	60%	8	10%	80	100%
السن	أقل من 20 سنة	5	6.25%	5	6.25%	0	0%	10	12.5%
	من 20 سنة إلى 25 سنة	15	18.75%	41	51.52%	7	8.75%	63	78.75%
	25 سنة فما فوق	4	5%	2	2.5%	1	1.25%	7	8.75%
المجموع		24	30%	48	60%	8	10%	80	100%

من خلال البيانات الإحصائية المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن نسبة عالية من المبحوثين حسب متغير الجنس عند الإناث أجابت بأحيانا ما يجعل التنمر الإلكتروني الضحية إنسان منعزل ومنطوي بنسبة 40% وبتكرار 32 مفردة ثم تليها الإجابة بأحيانا بنسبة 21.25% وبتكرار 17 مفردة، ثم تليها الإجابة بنادرا بنسبة 5% وبتكرار 4 مفردات. أما حسب جنس الذكور أجابت نسبة عالية بأحيانا بنسبة 20% وبتكرار 16 مفردة ثم تليها الإجابة بدائما بنسبة 8.75% وبتكرار 7 مفردات ثم تليها الإجابة نادرا بنسبة 5% وبتكرار 4 مفردات.

أما حسب متغير السن نلاحظ أن أغلب الإجابات تنحصر في الفئة العمرية من 20 سنة إلى 25 سنة حيث أجابت بنسبة 51.25% على أحيانا ثم تليها الإجابة بدائما بنسبة 18.75% ثم تليها الإجابة بنادرا بنسبة 8.75%.

أما الفئة العمرية الأقل من 20 سنة نلاحظ أنا النسب متساوية في الإجابة بدائما وأحيانا بنسبة 6.25% ثم تليها الإجابة نادرا بنسبة 0%. أما الفئة العمرية من 25 سنة فما فوق أجابت على دائما بنسبة 5% ثم تليها أحيانا بنسبة 2.5% ثم تليها نادرا بنسبة 1.25% من خلال النتائج الموضحة في أثبتت نسبة كبيرة من المبحوثين أن التنمر الإلكتروني أحيانا ما يجعل الضحية إنسان انطوائي ومنعزل.

جدول (18): يمكن أن يؤثر التنمر الالكتروني على نفسية الضحية بشكل إيجابي.

المتغير / الإجابات		دائما		أحيانا		نادرا		التكرار	النسبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الجنس	ذكر	6	7.5%	9	11.25%	12	15%	27	33.75%
	أنثى	7	8.75%	24	30%	22	27.5%	53	66.25%
المجموع		13	16.25%	33	41.25%	34	42.5%	80	100%
السن	أقل من 20 سنة	2	2.5%	4	5%	4	5%	10	12.5%
	من 20 سنة إلى 25 سنة	11	13.75%	26	32.5%	26	32.5%	63	78.75%
	25 سنة فما فوق	0	0%	3	3.75%	4	5%	7	8.75%
المجموع		13	16.25%	33	41.25%	34	42.5%	80	100%

من خلال ملاحظتنا للبيانات المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن أعلى نسبة من الإجابات كانت عند جنس الإناث بنسبة 30% وبتكرار 24 مفردة ترى أن التنمر الإلكتروني أحيانا ما يؤثر على نفسية الضحية بشكل إيجابي، ثم تليها الإجابة بنادرا بنسبة 27.5% وبتكرار 22 مفردة ثم تليها الإجابة بدائما بنسبة 8.75% وبتكرار 7 مفردات.

أما حسب جنس الذكور أجابت نسبة 11.25% وبتكرار 9 مفردات بأحيانا ثم تليها الإجابة بنادرا بنسبة 15% وبتكرار 12 مفردة ثم تليها الإجابة بدائما بنسبة 7.5% وبتكرار 6 مفردات.

أما حسب متغير السن نلاحظ أن معظم الإجابات تنحصر في الفئة العمرية من20سنة إلى 25سنة بنسبة 32.5% أجابت بأحيانا صك تليها الإجابة بنادرا بنسبة 32.5% ثم تليها الإجابة بدائما بنسبة 13.75%.أما الفئة العمرية أقل من 20 سنة أجابت بنادرا وأحيانا بنسبة متساوية 5% تليها الإجابة بدائما بنسبة 2.5%.

أما الفئة العمرية من 25 سنة فما فوق أجابت بنادرا بنسبة 5% تليها الإجابة بأحيانا بنسبة 3.75 ثم تليها الإجابة بدائما بنسبة 0 %.

من خلال النتائج المتحصل عليها أثبتت نسبة كبيرة من المبحوثين أن التنمر الإلكتروني نادرا ما يؤثر بشكل إيجابي على الضحية، ذلك أنه سلوك عدواني يهدف إلى إلحاق الأذى والضرر بالآخرين.

1.4ـ عرض وتحليل نتائج المحور الرابع: الآثار الاجتماعية المترتبة على التنمر الالكتروني لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال عبر شبكة الانستقرام.

جدول (19): يؤثر التنمر الالكتروني في تعامل الفرد مع المحيط الاجتماعي.

الاجابات / المتغير		نعم		لا			
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	25	31.25%	2	2.5%	27	33.75%
	أنثى	49	61.25%	4	5%	53	66.25%
المجموع		74	92.5%	6	7.5%	80	100%
السن	أقل من 20 سنة	10	12.5%	0	0%	10	12.5%
	من 20 سنة إلى 25 سنة	57	71 .25%	6	7.5%	63	78.75%
	25 سنة فما فوق	7	8.75%	0	0%	7	8.75%
المجموع		74	92.5%	6	7.5%	80	100%

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن نسبة عالية من المبحوثين حسب متغير الجنس للإناث أجابت بنعم يؤثر التنمر الإلكتروني في تعامل الفرد مع المحيط الاجتماعي بنسبة61.25% وبالنسبة لجنس الذكور نسبة 31.25% أجابت بنعم إلا أن كلا من الجنسين الذكور والإناث أجابوا بنسبة ضئيلة بلا يؤثر التنمر الإلكتروني في تعامل الفرد مع المحيط الاجتماعي حيث قدرت نسبة الإناث 5% ونسبة الذكور2.5 % أما حسب متغير السن فقد كانت نسبة عالية من الإجابات بنعم عند الفئة

العمرية المنحصرة من 20 إلى 25 سنة قدرت ب71.25% في حين كانت الإجابة بلا بنسبة 7.5% من نفس الفئة ثم تليها الفئة العمرية أقل من 20 سنة أجابت بنعم بنسبة 12.5% في حين الإجابة بلا كانت 0%.

ثم تليها الفئات العمرية 25 سنة فما فوق كانت الإجابات بنعم بنسبة 8.75 % في حين كانت الإجابة بلا بنسبة 0% نفس النسبة للفئة العمرية أقل من 20 سنة.

من خلال النتائج المتحصل عليها ترى عينة كبيرة من المبحوثين أن التنمر الإلكتروني يؤثر في تعامل الفرد مع المحيط الاجتماعي ذلك أن الضحية يصبح إنسانا عدواني أو شخص معزول عن المجتمع كما يصبح معرض للانتقادات في جميع تصرفاته.

يؤثر التنمر الالكتروني في تعامل الفرد مع المحيط الاجتماعي		التكرار	النسبة المئوية
لا		6	7.5%
نعم	العزلة	46	57.5%
	العدوانية	28	35%
	أخرى	0	0%
المجـــــــــــــــموع		80	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يبين الخيارات حول طريقة تأثير التنمر الإلكتروني في تعامل الفرد مع المحيط الاجتماعي فنجد أن أعلى نسبة أجابت بالعزلة بنسبة 57.5 ثم تليها الإجابة بالعدوانية بنسبة 35% في حين الإجابة بأخرى كانت بنسبة 0 % .

من خلال النتائج المتحصل عليها فإن نسبة كبيرة من المبحوثين يصبحون معرضون للعزلة عن المجتمع بسبب التنمر الإلكتروني.

جدول (20): التنمر الالكتروني يجعل الضحية يشعر أنه شخص غير مرغوب فيه في المجتمع.

المتغير	الإجابات	دائما		أحيانا		نادرا		التكرار	النسبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الجنس	ذكر	9	11.25%	14	17.5%	4	5%	27	33.75%
	أنثى	15	18.75%	33	41.25%	5	6.25%	53	66.25%
المجموع		24	30%	47	58.75%	9	11.25%	80	100%
السن	أقل من 20 سنة	4	5%	6	7.5%	0	0%	10	12.5%
	من 20 سنة إلى 25 سنة	17	21.25%	37	46.25%	9	11.25%	63	78.75%
	25 سنة فما فوق	3	3.75%	4	5%	0	0%	7	8.75%
المجموع		24	30%	47	58.75%	9	11.25%	80	100%

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن نسبة عالية من الإجابات حسب جنس الإناث ترى أن التنمر الإلكتروني أحيانا ما يجعل الضحية يشعر أنه شخص غير مرغوب فيه في المجتمع بنسبة قدرت بـ 41.25% ثم تليها الإجابة بدائما بنسبة

18.75% ثم تليها الإجابة نادرا بنسبة 6.25%، أما جنس الذكور فكانت الإجابة أحيانا بنسبة 17.5% ثم تليها الإجابة بدائما بنسبة 11.25% وأخيرا الإجابة نادرا بنسبة 5% حسب متغير السن نلاحظ أن أغلب الإجابات كانت في الفئة العمرية من 20 سنة إلى 25 سنة أجابت باحيانا بنسبة 46.25% ثم تليها الإجابة بدائما بنسبة 21.25% ثم نادرا بنسبة 11.25%.

أما الفئة الثانية من حيث نسبة الإجابات كانت في الفئة العمرية أقل من 20 سنة والتي أجابت بأحيانا بنسبة 7.5% ثم دائما بنسبة 5% أما نادرا فبدون نسبة 0%.

ثم تليها الفئة العمرية أكثر من 25 سنة وكانت الإجابة بأحيانا بـ 7.5 ثم الإجابة بدائما بـ 5% ثم نادرا بـ 0% نفس النسب في الفئة العمرية أقل من 20 سنة متساوية.

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن عينة الدراسة تعتبر أن التنمر الإلكتروني يجعل الشخص غير مرغوب فيه في المجتمع أحيانا وذلك يرجع إلى سلوكياته في المجتمع وما يظهره من تصرفات.

جدول (21): يؤثر التنمر الالكتروني في علاقة الفرد مع المحيط العائلي.

المتغير / الإجابات		دائما		أحيانا		نادرا		التكرار	النسبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الجنس	ذكر	7	8.75%	16	20%	4	5%	27	33.75%
	أنثى	14	17.5%	33	41.25%	6	7.5%	53	66.25%
المجموع		21	26.25%	49	61.25%	10	12.5%	80	100%
السن	أقل من 20 سنة	1	1.25%	6	7.5%	3	3.75%	10	12.5%
	من 20 سنة إلى 25 سنة	17	21.25%	39	48.75%	6	7.5%	62	77.5%
	25 سنة فما فوق	3	3.75%	4	5%	1	1.25%	8	10%
المجموع		21	26.25%	49	61.25%	10	12.5%	80	100%

من خلال قراءة بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم الإجابات حسب متغير الجنس كانت عالية عند جنس الإناث بنسبة 41.25% أجابت بأحيانا ما يؤثر التنمر الإلكتروني في علاقة الفرد مع المحيط العائلي، تليها الإجابة بدائما بنسبة 17.5% ثم تليها نادرا بنسبة 7.5% في حين عند جنس الذكور كانت الإجابة بأحيانا بنسبة 20% ثم تليها دائما بنسبة 8.75% ثم نادرا بنسبة 5% حسب متغير السن نلاحظ أن أغلب الإجابات تنحصر في الفئة العمرية من 20 سنة إلى 25 سنة والتي تعتبر أن التنمر الإلكتروني يؤثر أحيانا في علاقة الفرد مع المحيط العائلي بنسبة 48.75% تليها الإجابة بدائما بنسبة 21.25 % ثم تليها نادرا بنسبة 7.5% من نفس الفئة العمرية.

في حين الفئة العمرية أقل من 20 سنة أجابت بأحيانا بنسبة 7.5% تليها نادرا بنسبة 3.75% ثم دائما بنسبة 1.25%.

نلاحظ أن نسب هذه الفئة متقاربة وضئيلة. في حين الفئة العمرية 25 سنة فما فوق أجابت بنسبة 5% بأحيانا ثم دائما بنسبة 3.75% ثم نادرا بنسبة 1.25 %.

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن عينة الدراسة تعتبر أن التنمر الإلكتروني أحيانا ما يؤثر على علاقة الفرد مع المحيط العائلي فقد يسبب التنمر التفكك الأسري أو قطع صلة الرحم وانعدام الأمان.

جدول (22): التنمر الالكتروني يقلل من شأن الضحية في المجتمع.

الإجابات / المتغير		دائما		أحيانا		نادرا		التكرار	النسبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الجنس	ذكر	10	12.5%	12	15%	5	6.25%	27	33.75%
	أنثى	13	16.25%	24	30%	16	20%	53	66.25%
المجموع		23	28.75%	36	45%	21	26.25%	80	100%
السن	أقل من 20 سنة	1	21.25%	7	8.75%	2	2.5%	10	12.5%
	من 20 سنة إلى 25 سنة	1.9	23.75%	26	32.5%	18	22.5%	63	78.75%
	25 سنة فما فوق	3	3.75%	3	3.75%	1	1.25%	7	8.75%
المجموع		23	28.75%	36	45%	21	26.25%	80	100%

من خلال البيانات المتحصل عليها في الجدول أعلاه نجد أن أعلى نسبة من المبحوثين حسب متغير الجنس عند الإناث أجابت بأحيانا ما يقلل التنمر الإلكتروني من شأن الضحية في المجتمع بنسبة 45% تليها الإجابة بدائما بنسبة 16.25% ثم تليها نادرا بنسبة 20%، أما جنس الذكور فكانت أعلى نسبة اتفقت على الإجابة بأحيانا بنسبة 15% ثم تليها دائما بـ 12.5% ثم نادرا بنسبة 6.25% حسب متغير السن نجد عينة المبحوثين في الفئة العمرية من 20 سنة إلى 25 سنة كانت أعلى نسبة أجابت بأحيانا قدرت بـ 32.5% تليها الإجابة بدائما بنسبة 23.75% ثم نادرا بنسبة 22.5%.

كما نجد الفئة العمرية أقل من 20 سنة أجابت بأحيانا بنسبة 8.75% ثم تليها نادرا بنسبة 2.5% ثم دائما بنسبة 1.25%، في حين الفئة العمرية 25 سنة فما فوق أجابت بدائما وأحيانا بنسبة متساوية 3.75% ثم تليها الإجابة بنادرا بنسبة ضئيلة 1.25 %

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة عالية من المبحوثين يعتبرون أن التنمر الإلكتروني أحيانا ما يقلل من شأن الضحية في المجتمع فيفقد احترامه ويصبح شخصا معرض للتجاهل كما قد ينسحب من الأنشطة الاجتماعية في المجتمع.

جدول (23): يمكن تفادي الوقوع في التنمر الالكتروني.

المتغير / الإجابات		نعم		لا		التكرار	النسبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الجنس	ذكر	18	22.5%	9	11.25%	27	33.75%
	أنثى	41	51.25%	12	15%	53	66.25%
المجموع		59	73.75%	21	26.25%	80	100%
السن	أقل من 20 سنة	7	8.75%	3	3.75%	10	12.5%
	من 20 سنة إلى 25 سنة	47	58.75%	16	20%	63	78.75%
	25 سنة فما فوق	5	6.25%	2	2.5%	7	8.75%
المجموع		59	73.75%	21	26.25%	80	100%

من خلال البيانات الإحصائية المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة عالية من المبحوثين حسب متغير الجنس عند الإناث والتي ترى أنه يمكن تفادي الوقوع في التنمر الإلكتروني أجابت بنعم بنسبة 51.25% وبتكرار 41 مفردة من عينة الدراسة فيما أجابت نسبة الذكور بـ 22.5% بنعم.

بينما أجابت نسبة الإناث بلا يمكن تفادي الوقوع في التنمر الإلكتروني بنسبة 15%في حين نسبت الذكور قدرت بـ 11.25% على نفس الإجابة.

كما نلاحظ حسب متغير السن أعلى نسبة من الإجابات كانت عند الفئة العمرية من 20 سنة إلى 25 سنة والتي أجابت بنعم بنسبة 58.75% نفس الفئة أجابت بلا بنسبة قدرت بـ 20% أما الفئة العمرية أقل من 20 سنة أجابت بنسبة 8.75% بنعم وأجابت نسبة 3.75% بلا من نفس الفئة العمرية، ثم تليها الفئة العمرية من 25 سنة فما فوق أجابت بنسبة 5% بنعم ونسبة 2,5%.

من خلال النتائج المتحصل عليها فإن نسبة كبيرة من المبحوثين تعتقد أنه يمكن تفادي الوقوع في التنمر الإلكتروني وذلك عن طريق أخذ الحيطة والحذر في الحسابات عبر شبكة الأنستقرام.

الخيارات لتفادي الوقوع في التنمر الالكتروني:

يمكن تفادي الوقوع في ظاهرة التنمر الالكتروني		التكرار	النسبة المئوية %
لا		21	26.25%
نعم	التوعية الاجتماعية	24	30%
	تكثيف الرقابة الالكترونية	20	25%
	فرض عقوبات قضائية غرامية على المتنميرين	15	18.75%
المجـــــــــــــــموع		80	100%

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح الخيارات لتفادي الوقوع في التنمر الإلكتروني نجد أعلى أجابت التوعية الاجتماعية بنسبة قدرت بـ 30 % تليها الإجابة تكثيف الرقابة الإلكترونية بنسبة 25% ثم تليها الإجابة الأخيرة وهي فرض عقوبات غرامية على المتنمرين بنسبة 18.75 % من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة عالية من

المبحوثين يعتبرون أن التوعية الاجتماعية هيا الحل الأنسب لتفادي الوقوع في التنمر الإلكتروني عبر شبكة الأنستقرام.

1. نتائج محاور الاستبيان

في ضوء الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى النتائج التالية:

- **نتائج المحور الأول:** أبرز أشكال التنمر الإلكتروني عبر شبكة الأنستقرام.

1) توصلت الدراسة أن عينة المبحوثين يعتبرون أن مفهوم التنمر الإلكتروني هو المضايقة بنسبة 58,75%، ذلك أنها تصرفات عدوانية مستمرة هدفها إخافة الآخرين عبر شبكة الأنستقرام.

2) أوضحت نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين دائما ما يتعرضون للتنمر الإلكتروني بنسبة 76,25%، ذلك أنه جريمة إلكترونية تهدد مستخدمي شبكة الأنستقرام خاصة.

3) توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين تعرضوا للتنمر الإلكتروني أكثر من ثلاث مرات بنسبة 77,5%، ذلك أنه ظاهرة اجتماعية عزت شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الأنستقرام نظرا للخصائص التي تتيحها وتوفرها هذه الشبكة.

4) نستنتج حسب رأي المبحوثين أن الأصدقاء هم من يقومون بالتنمر الإلكتروني بنسبة 48,75%،نظرا للعلاقات الجدية التي تربطهم فيصبحون على علم بخصوصيات بعضهم، مما يؤدي بهم للتنمر

5) ترى عينة الدراسة أن أكثر أنواع التنمر الإلكتروني انتشارا هو التنمر اللفظي عبر الأنترنت بنسبة38,75%، من خلال كتابة تعليقات ونشر منشورات غير لائقة بهدف إزعاج الطرف الآخر وإيذائه.

6) توصلت الدراسة بنسبة 28.75% إلى أن الغيرة هي الدافع وراء التنمر الإلكتروني وهذا راجع إلى أن الغيرة تجعل من المتنمر شخص عدواني لا يحب أن يرى شخص آخر أفضل منه.

7) كشفت الدراسة بنسبة 53,75% أن الأسلوب الذي يقوم المتنمر باعتماده لممارسة التنمر الإلكتروني هو عن طريق الصور ومقاطع الفيديو كون أن الأنستقرام يمتلك مزايا تجعل المستخدم ينشر الصور ومقاطع الفيديو دون قيود وضوابط .

8) لخصت الدراسة بنسبة 28,75% أن الأصدقاء هم العامل الأساسي وراء التنمر الإلكتروني فالأصدقاء لهم تأثير كبير على شخصية ونفسية الشباب.

9) نستنتج من خلال الدراسة بنسبة 48,75 أنه في حالة تعرض الضحية للتنمر الإلكتروني يقوم الضحية بتجاهل المتنمر وذلك راجع لتفادي الوقوع في مشاكل و عدم إعطاء المتنمر قيمة أكبر من قيمته .

- **نتائج المحور الثاني:** آثار التنمر الإلكتروني على الجانب النفسي لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال عبر شبكة الأنستقرام.

1) توصلت الدراسة إلى أن التنمر الإلكتروني نادرا ما يؤثر على نفسية الفرد و ذلك بنسبة 23,75% كون أن التنمر الإلكتروني لا يؤثر على نفسية جميع الشباب لأنه ليس كل شباب لديهم شخصية ضعيفة والتنمر الإلكتروني يتأثر به الأشخاص ذو الشخصية الضعيفة.

2) اتفقت عينة من المبحوثين على أن أكثر حالة نفسية يمكن أن يصاب بها الضحية أثناء تعرضه للتنمر الإلكتروني هي الاكتئاب بنسبة 42,5%، كون أن شباب قد يصابوا بالاكتئاب جراء تعرضهم للتنمر الإلكتروني المستمر.

3) ترى عينة من المبحوثين بنسبة 61,25% بأنه دائما ما التنمر الإلكتروني يفقد الضحية الثقة بالنفس حيث يجعله شخص لا يؤمن بنفسه ويتأثر بكلام الناس له

4) أثبتت الدراسة بنسبة 66,25% أنه دائما ما يجعل التنمر الإلكتروني الضحية يقوم بسلوك عدواني بمعنى أنه يصبح شخص عنيف ويتصرف تصرفات عدائية كالضرب والقذف والشتم ... إلخ .

5) أثبتت عينة من المبحوثين بنسبة 55% أن التنمر الإلكتروني دائما ما يؤثر على التحصيل الدراسي للضحية أي يفقده الرغبة بمواصلة الدراسة و يصبح مستواه الدراسي متدني.

6) كشفت الدراسة بنسبة 60% أن التنمر الإلكتروني أحيانا ما يجعل الضحية إنسان منعزل ومنطوي أي أنه ليس كل الشباب يتصرفون بشكل منطوي وينعزلوا عن العالم الخارجي بسبب التنمر الإلكتروني بل هنالك فئة منهم فقط وهم الذين يتأثرون بكلام وتصرفات الآخرين معهم.

7) توصلت الدراسة بنسبة 42,5% إلى أنه نادرا ما يؤثر التنمر الإلكتروني على نفسية الضحية بشكل إيجابي أي أن هناك أشخاص يتأثرون بالتنمر الإلكتروني بشكل سلبي وهناك من يجعل من التنمر الإلكتروني فرصة لتغيير نفسه إلى الأفضل .

- **نتائج المحور الثالث:** الآثار المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال عبر شبكة الأنستقرام.

1) لخصت الدراسة أن التنمر الإلكتروني يؤثر في تعامل الفرد مع المحيط الاجتماعي بنسبة 92,5%، ذلك أنه يصبح إنسان منعزل عن المجتمع.

2) كشفت الدراسة بنسبة 58,75% أن التنمر الإلكتروني أحيانا ما يجعل الضحية يشعر أنه شخص غير مرغوب فيه في المجتمع، من خلال فقدانه الثقة بنفسه والاحترام.

3) من خلال المعطيات المتحصل عليها نستنتج أن التنمر الإلكتروني يؤثر في علاقة الفرد مع المحيط العائلي أحيانا بنسبة 61,25%، مما يؤدي بالضحية إلى الانسحاب من العلاقات الأسرية وفقدان الجو العائلي فيصبح الضحية شخص عدائي.

4) اتفقت عينة الدراسة أن التنمر الإلكتروني أحيانا ما يقلل من شأن الضحية في المجتمع بنسبة 45%، فيصبح الضحية مرفوضا وغير مرغوب فيه وقد يؤدي به إلى الانتحار.

5) توصلنا من خلال النتائج المتحصل عليها أنه يمكن تفادي الوقوع في التنمر الإلكتروني بنسبة 73,75% وذلك من خلال التوعية الاجتماعية.

2. النتائج العامة للدراسة

- لقد اتضح من خلال دراستنا أن جنس الإناث الأكثر تعرضا لظاهرة التنمر الإلكتروني.
- كما تبين من خلال نتائج المحاور أن التنمر اللفظي عبر الأنترنت هو أكثر أنواع التنمر الإلكتروني انتشارا.
- كما أظهرت نتائج الدراسة أن التنمر الإلكتروني يؤثر على نفسية طلبة علوم الإعلام والاتصال من خلال إصابتهم بالاكتئاب والقلق وفقدان الثقة بالنفس.
- كما وضحت نتائج الدراسة أن التنمر الإلكتروني له آثار اجتماعية لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال تتمثل في تدني المستوى الدراسي، كما يؤدي إلى تعاطي المخدرات والانتحار...

خاتمة

في ظل التطورات التي نشهدها اليوم في مجال الإعلام والاتصال وبظهور ما يسمى بالإعلام الجديد وتعدد شبكات التواصل الاجتماعي، ومن خلال الدراسة التي قمنا بها والتي كانت حول الآثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجزائري، فقد اتضح لنا أن ظاهرة التنمر الإلكتروني منتشرة بين فئة الشباب وبكثرة وهذا راجع إلى الاستخدام غير العقلاني لشبكات التواصل الاجتماعي بصفة عامة وشبكة الأنستقرام بصفة خاصة، بحيث أصبح مستخدمي شبكة الأنستقرام لا يشعرون بالأمان نتيجة لتعرضهم للعديد من الانتهاكات لخصوصيتهم مما أصبح يهدد استقرارهم على الجانب النفسي والاجتماعي، ولهذا كان يجب علينا البحث في مضامين هذه الظاهرة وتعرف أكثر عليها ومعرفة الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عن الاستخدام السيء لشبكة الأنستقرام كونه أصبح يعتبر أداة لممارسة هذا النوع من العنف الذي يعتبر سلوك عدواني تتم ممارسته بدافع الغيرة والذي يعرض الضحية إلى العديد من المخاطر على الصعيد النفسي والاجتماعي فهي تجعل الضحية يصاب بالاكتئاب والقلق كما تجعله يفقد الثقة بنفسه والرغبة في الاتصال والتواصل مع مجتمعه ويصبح شخص منعزل ومنطوي، وكما يجعله أيضا شخص عدواني في محيطه الاجتماعي مما يقلل من شأنه في المجتمع ويصبح شخص مرفوض وغير مرغوب به.

فقد أردنا من خلال هذه الدراسة توضيح أهم الآثار النفسية والاجتماعية التي يخلفها التنمر الإلكتروني على الشباب كونهم أكثر فئة تتعرض للتنمر الإلكتروني وذلك لأنهم من أكثر الفئات العمرية التي تستخدم شبكة الأنستقرام بصفة دائمة، فالأنستقرام يتيح لمستخدميه الحرية في التعبير مما يجعلهم يتمادون في التعبير عن وجهات نظرهم دون مراعات لمشاعر الآخرين.

ومن خلال دراستنا يمكننا القول بأن: شبكة الأنستقرام من بين الشبكات التي تتيح فرصة لممارسة التنمر الإلكتروني على الشباب لأنها تعطي لمستخدميها العديد من المزايا بحجة حرية التعبير كمشاركة الصور ومقاطع الفيديو وإمكانية تعليق وتسجيل الإعجاب بها دون وضع شروط لهذه المزايا، مما يسهل على المتنمر ممارسة التنمر الإلكتروني على الضحية عبر هذه الشبكة، وينجم عن هذا النوع من التنمر مجموعة من الآثار النفسية والاجتماعية التي تقلل من شأن المستخدم وتمس بنزاهته.

قائمة المصادر والمراجع

أ. **الكتب**

1) أحمد بدر، علوم الإعلام (البحث العلمي–المناهج–التطبيقات)، دار قباء الحديثة للنشر والتوزيع، القاهرة،2008 .

2) اسماعيل ابراهيم، مناهج البحوث الإعلامية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2017.

3) سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث الإعلامي، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2020.

4) طه عبد العاطي نجم، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار كلمة للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2015.

5) عمار بوحوش، محمد حمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2007.

6) محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، 2015، ص160.

7) مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.

8) موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر،2006.

ب. المجلات:

9) أبرار محمد، اتجاهات الشباب الجامعي حول ظاهرة التنمر الإلكتروني(دراسة ميدانية بالتطبيق على مستخدمي تويتر) المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد07، المجلد05، المملكة العربية السعودية، 2021.

10) إبراهيم سليمان مصري، الآثار النفسية والاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال المعتقلين بالحبس المنزلي في مدينة القدس، المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد01، المجلد 14، 2021 .

11) إبراهيم عبد الخالق زقزوق، التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية لظاهرة التنمر الإلكتروني بوسائل الإعلام الجديدة على طلاب الإعلام التربوي، العدد02، المجلد21، 2022.

12) احسناء محمود حسين عثمان، التنمر الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة، مجلة التربية، العدد198، الجزء1 ،2023.

13) أحمد زياد، التنمر الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العدد 05، المجلد36، الأردن، 2020.

14) أيمن مصطفى وآخرون، الخصائص السيكومترية لمقياس كفاءة مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب كلية التربية، مجلة جامعة مطروحة للعلوم التربوية والنفسية، العدد05، المجلد03، مصر، 2023.

15) ثناء هاشم محمد، واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 12، الجزء 2، مصر، 2019.

16) جيلالي بوقرن، سهام طالبي، التنمر الإلكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي(دراسة ميدانية)، مجلة روافد، المجلد07، الجزائر،2023.

17) حسين بن سعيد الغافري، جريمة التنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مجلة روح القوانين، العدد103، عمان، 2023.

18) رغداء بنت سعود، عبد العزيز قطب، التنمر الإلكتروني: المفهوم والدوافع من وجهة نظر المرأة السعودية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد23، مجلد 6، السعودية، 2022.

19) ساهر قحطان عبد الجبار الحميري، برنامج إرشادي انتقائي في الدعم النفسي الإيجابي للحد من التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، العدد06، المجلد28، العراق، 2020.

20) سمية أحمد محمد علي وآخرون، مستويات درجات التنمر الإلكتروني لدى طلاب و طالبات الجامعة بالتخصصات العلمية والنظرية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد 166، المجلد 38، الجزء الأول، 2023.

21) شيماء محمود صديق أحمد، أشكال التنمر الإلكتروني آثاره السلبية على الشباب الجزائري، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد 16، المجلد 02، مصر، 2021.

22) عبد الخالق إبراهيم، عبد الخالق زقزوق، التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية لظاهرة التنمر الإلكتروني بوسائل الإعلام الجديد على طلاب الإعلام التربوي في إطار نظرية الشخص الثالث (دراسة ميدانية)، العدد02، المجلد 21، 2022 .

23) غنية زايدي، نوال بناي، تنمر المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي: أسلوب تحاور وانعكاسات خطيرة، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، العدد02، المجلد09، خميس مليانة، 2022.

24) فاضل فايزة، مختارية بودكارة، تأثير التنمر الإلكتروني على الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على طلبة جامعة معسكر)، مجلة روافد، المجلد 07، عدد خاص، 2023.

25) فريحة محمد كريم، مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، العدد03، المجلد10، عنابة، 2021.

26) فوزية بلاحجي، جميلة بن عمور، التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، مجلة روافد، عدد خاص، المجلد 07، الجزائر، 2022.

27) لطيفة لخذاري وعائشة نحوي، الآثار النفسية لإساءة معاملة الآباء للأبناء (دراسة عيادية لراشدة تعاني الهروب من البيت العائلي من خلال تطبيق اختبار tat، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد03، المجلد08، الجزائر، 2019.

28) محمد سليم الزبون، الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الاطفال في سن المراهقة الأردن، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، العدد02، المجلد07، الأردن، 2014.

29) منال كبو، بوعمامة العربي، التنمر الإلكتروني (المفهوم، المصطلح)، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، العدد4، المجلد6، الجزائر، 2022.

30) نوال بومشطة، سلوك التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، انتقال من العالم الواقعي إلى الفضاء الالكتروني (دراسة وصفية)، مجلة تطوير، العدد01، المجلد08، أم بواقي، 2021.

31) نوال وسار، التنمر الإلكتروني في الجزائر لبن حرية التعبير و انتهاك الخصوصية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، العدد3، المجلد6، أم البواقي، الجزائر، 2021.

32) ولاء عبد الله محمد سالم، التأثيرات النفسية والاجتماعية للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقات (دراسة ميدانية في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد30، الجزء 1، مصر، 2022.

ج. المذكرات والرسائل الجامعية:

33) بوشارود سعاد، بوقديرة زينب، التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية بجامعة جيجل)، درجة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جيجل، 2021/2020.

34) درارجة جيهان، بن شناف ثانيا، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الطلبة الجزائريين (الأنستقرام نموذجا)، درجة ماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، برج بوعريريج، 2021-2022.

35) دفلاوي هناء وآخرون، التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي، مذكرة تخرج ماستر، جامعة 8 ماي 1945، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، قالمة، الجزائر، 2023/2022.

36) ديابي زينب، بوعون سمير، سوفي أية جيهان، دور شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة السمعة الرقمية للمؤسسة (دراسة ميدانية لمتابعي صفحتي مؤسسة كوندور على الأنستقرام)، درجة ماستر، جامعة 08 ماي 1945، كلية

العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، 2022/2022.

37) روابحية أمينة وآخرون، دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة لدى الطلبة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قالمة)، درجة ماستر، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، 2022-2023.

38) عبد الناصر السيد عامر، التنمر الإلكتروني للمتنمر والضحية: الخصائص السيكومترية والعلاقة بينهما الانتشار بين الطلاب الجامعي، جامعة قناة السويس كلية التربية، مصر، 2021.

39) مباركة مقراني، التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي (دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة، مذكرة مكملة لشهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، 2018/2017.

40) محمود كامل محمد كامل، التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلبة المراهقين الصم و ضعاف السمع، درجة الماجستير، جامعة طنطا، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، مصر، 2018.

41) معمري نسيم، بن زمور محمد زكرياء، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التعريف بالسياحة في الجزائر، (فيسبوك- يوتيوب-أنستقرام) نموذجا، مذكرة تخرج ماستر، جامعة محمد بن أحمد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، وهران، 2023/2022.

الملاحق

جامعة محمد خيضر – بسكرة– شتمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة:

تحية طيبة وبعد:

نضع بين أيديكم استمارة استبيان في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر حول موضوع"الآثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجزائري،نرجوا منكم الإجابة على الأسئلة المدرجة بعد القراءة المتأنية ونحيطكم علما بأن المعلومات في هذا الاستبيان لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة الرجاء وضع علامة(×) في الخانة المناسبة:

الآثار النفسية والاجتماعية لظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الشباب الجزائري

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد خيضر مستخدمي شبكة الأنستقرام)

من اعداد الطالبة: **تحت اشراف الأستاذ:**

سائحي هنادي رحماني أمال

علامي بركاهم

الموسم الجامعي: 2024/2023

البيانات الشخصية:

1/الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2/ السن: أقل من20سنة ☐ من 20سنة إلى25سنة ☐ 25سنة فما فوق ☐

<u>المحور الأول:</u> أبرز أشكال التنمر الإلكتروني عبر شبكة الأنستقرام.

3- ما هو مفهومك للتنمر الإلكتروني؟ إهانة ☐ مضايقة ☐ تهديد ☐

4- هل سبق وتعرضت للتنمر الإلكتروني؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

5- كم عدد المرات التي تعرضت فيها للتنمر الإلكتروني؟ مرة واحدة ☐ مرتين ☐
أكثر من ثلاث مرات ☐

6- في رأيك من الذي يقوم بالتنمر الإلكتروني؟ صديق ☐ شخص من العائلة ☐
شخص لا يعرفك ☐

7- ماهي أكثر أنواع التنمر الإلكتروني انتشارا؟ المضايقة الإلكترونية ☐ التشويه ☐
انتحال الشخصية ☐ أخرى ☐

8- ما هو الدافع وراء التنمر الإلكتروني؟ المزاح ☐ الانتقام ☐ الغيرة ☐
الضرر المتعمد ☐ أخرى ☐

9- ما هو الأسلوب الذي قد يعتمده المتنمر لممارسة التنمر الإلكتروني؟ رسائل نصية ☐
عن طريق الصور ومقاطع الفيديو ☐ أخرى ☐

10- في رأيك ما هو العامل الأساسي وراء التنمر الإلكتروني؟ المناخ الجامعي ☐ الأصدقاء ☐
العوامل الأسرية ☐ أخرى ☐

11- في حال تعرضت للتنمر الإلكتروني كيف تقوم بمواجهته؟ الرد على المتنمر ☐
حظر المتنمر ☐ التبليغ ☐ تجاهل المتنمر ☐

المحور الثاني: آثار التنمر الإلكتروني على الجانب النفسي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال عبر شبكة الأنستقرام.

12- هل يؤثر التنمر الإلكتروني على نفسية الفرد؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

13- ماهي أكثر الحالات النفسية التي قد يصاب بها الضحية أثناء تعرضه للتنمر الإلكتروني؟

الاكتئاب ☐ القلق ☐ إيذاء النفس ☐

14- هل التنمر الإلكتروني يفقد الضحية الثقة بالنفس؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

15- هل التنمر الإلكتروني يجعل الضحية يقوم بسلوك عدواني؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

16- هل يؤثر التنمر الإلكتروني على التحصيل الدراسي للضحية؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

17- هل التنمر الإلكتروني يجعل الضحية إنسان منعزل ومنطوي؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

18- هل يمكن أن يؤثر التنمر الإلكتروني على نفسية الضحية بشكل إيجابي؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

المحور الثالث: الآثار الاجتماعية المترتبة على التنمر الإلكتروني لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال عبر شبكة الأنستقرام.

19- هل يؤثر التنمر الإلكتروني في تعامل الفرد مع المحيط الاجتماعي ؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم فهل يعود ذلك إلى: العزلة ☐ العدوانية ☐ أخرى ☐

20- هل التنمر الإلكتروني يجعل الضحية يشعر أنه شخص غير مرغوب به في المجتمع؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

21- هل يؤثر التنمر الإلكتروني في علاقة الفرد مع المحيط العائلي؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

22- هل التنمر الإلكتروني يقلل من شأن الضحية في المجتمع؟ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

23- هل يمكن تفادي الوقوع في التنمر الإلكتروني؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم فهل يعود ذلك إلى:

التوعية الاجتماعية ☐ تكثيف المراقبة الإلكترونية ☐

فرض عقوبات قضائية وغرامية على المتنمرين ☐